الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٢١ ٢٥ اغسطس ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



فاتن حمامة

الوجوه الجديدة



* عماد حمدى . احتل اسمه مكانا بارزا فى الصفحة الاولى للجرائد اليومية لانه ارتكب حادثا بسيارته . ان «عماد» يروى تفاصيل الحادث على صفحة ٢٤ *

* نجوم المستقبل . انت اخترتهم . نتيجة المسابقة على صفحة ٢٩ *



* فاتن حمامة تبدى رأيها بصراحة فى مسابقة السينما وجوائزها على صفحة ٦ *

* سجن النساء بالقناطر الخيرية فيه فن وموهبة . حقائق مثيرة خلف القضبان على صفحة ٨ *

* عز الدين ذو الفقار . المخرج الذى كسبت افلامه الجوائز الثلاث للسينما يقول ان « فاتن » حبه الخالد . اقرأ القصة على صفحة ١٤ *

كلمة الاسبوع

وضع السيد عبد القادر حاتم حجر الاساس لمبنى التليفزيون الذى سيقام على كورنيش النيل ، ضمن مجموعة مبانى محطة الاذاعة الجديدة الكبرى . وقد تقرر ان تبدأ محطة التليفزيون عملها فى يولية القادم ، حيث يتم انشاء الاستديوهات ومحطة الارسال ، كما سيقام مصنع لتجميع اجهزة الاستقبال ، بحيث يمكن انتاج عشرة آلاف جهاز فى العام الاول .

واذا كنا نرحب بهذه الخطوة التقدمية التى سدت نقصا كان قائما فى حياتنا الحضارية ، فاننا ، فى نفس الوقت نلفت انظار المشتغلين بالسينما الى هذا المنافس

فلا شك فى ان التليفزيون قد نافس السينما الامريكية فى اول ظهوره ، واثر عليها ، حتى اضطرت الى اعادة النظر فى موقفها ، وانتاج افلام لا يتيسر اظهار مثلها على شاشة التليفزيون . وكذلك لجأت شركات السينما الى رفض التصريح بنقل افلامها على الاثير ، وبيع نسخ منها الى شركات التليفزيون رغم العروض المغرية التى قدمتها تلك الشركات .

وكانت فكرتها فى هذا المنع ، ان المتفرج الذى يستطيع ان يجلس فى داره ، فى مقعد وثير ، وبملابس البيت ، حيث يرى فيلما للنجوم الذين يحبهم ، يتردد فى تكليف نفسه مشقة الذهاب الى السينما ، لمشاهدة نفس الفيلم . والمهم ان هذه المنافسة قد هدأت فى امريكا ، واستطاعت السينما ان تعرف طريقها ، وتتغلب عليها بسهولة .

ان للسينما رسالتها ووسائلها وطريقها ، وللتليفزيون رسالته وطريقه ، ومن الخير ان يتعاون الاثنان على آداء رسالتيهما لخدمة الجمهور .

الكواكب
العدد ٤٢١
١٩٥٩/٨/٢٥

AL KAWAKEB
No. 421
25 - 8 - 1959

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا – اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية – السودان ١٥٠ قرشا صاغا – لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ – الامريكتين ٨ دولارات – سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا أو ٥١/٢ شلنا – وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك – فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

تحية والدكتور حسن يرويان لك ...

قصة الطلاق كاملة

تم الطلاق بين تحية كاريوكا وزوجها السابق الدكتور حسن حسنى منذ أكثر من اسبوعين كانا قد اتفقا على الطلاق ولكن الالم الذى داهم تحية وتسبب فى دخولها المستشفى لاجراء عملية جراحية لها أخر اعلان نبأ الطلاق حتى تتماثل للشفاء . قالت تحية انها وزوجها حرصا على أن يتم الطلاق فى هدوء وبدون ضجة ، لان عمل الزوج السابق كدكتور يتطلب ألا تثار حوله الاقاويل فى الصحف . وتستطرد تحية فتقول ان تاجيله لاتمام الطلاق حتى أشفى ووقوفه الى جانبى وأنا مريضة عمل انسانى صادر عن قلب كبير من اناه ليس رجلا بل ملاكا

تحية كاريوكا : قالت انها لم تستطع ان تنسى الحادث الشهير الذى كان زوجها السابق بطلا له ؛ ففضلت ان يتم الطلاق ...

قلت لتحية كاريوكا :

● **لقد اشيع ان خلافا قد وقع بينك وبينه وانت فى المستشفى ..**

وقاطعتنى تحية مجيبة :

— هذا كذب صريح . لقد كنت اعانى آلاما شديدة ، وكان الدكتور حسن قد تفرغ لعلاجى والسهر على وانا مريضة ، فكيف يتفق هذا وما قيل أو أشيع . ولا اعرف كيف أثيرت هذه الشائعات ، بعض الناس كان يردد أن بيننا خلافات وخناقات ، وأنا لم يكن فى نفس للخناق والزعيق .

وعدت أقول لها :

● **لقد قيل على لسانك ان قلبك لم يعد صافيا لزوجك ولهذا طلبت الطلاق ؟**

— الكلام دا قديم خالص . وأى انسان لا يستطيع أن يراقب أحاديثه أو كلامه فى حالات الغضب والهياج .

● **هل معنى هذا ان قلبك صاف من جهته ؟**

— الى درجة كبيرة جدا . أنا لا أعرف الحقد أو الكراهية . وقد اعتدت أن أنهى علاقاتى بالصديقات مثلا ببساطة ، دون خناق أو غضب أو عتاب . فاذا أخطات صديقة فى حقى أقاطعها بلا ضجة ، فما بالك بزوج . ليس من المعقول أن أتشاجر معه من أجل الطلاق .. وشعورى تجاهه فى منتهى الصفاء . أنا أقدره وأحترمه وأعتبره الآن أخا وشقيقا ، واذا اقتضى الامر أن أستشيره فى شىء فلن أتردد . داحنا برده أكلنا عيش وملح وعاشرنا بعض يا أخى .

● **اشيع انك طلبت الطلاق منذ عام ؟**

— دا صحيح . طلبت الطلاق بسبب خلاف قديم معروف .

● **ولكن جاء وقت خيل للناس فيه انكما على اتم وفاق ؟**

— انا لا انكر أننى حاولت ان انسى الخلاف وأسبابه الا اننى عجزت عن النسيان . لقد تم الطلاق وتحولت علاقتنا الى صداقة واخوة فقط والواقع أنه قد بذل كل جهده طوال العام الماضى ، الا أننى ، وكما تعرف كل صديقاتى أنسى أى اساءة ، الا هذا النوع من الاساءة ، لا أنساه أبدا . وعند اتمام الطلاق كان كل منا يشعر بالضيق ، ولكن كان يخفف من ضيقى شعور بان «حسن» سيكون شقيقا لى على الدوام .

● **هل التقيتما بعد وقوع الطلاق؟**

— نعم . كنا نتقابل عند حضوره الى القاهرة . وازاى ارفض مقابلته؟ « هو قتل لى قتيل ؟ »

● **هل كان لهذا اللقاء سبب ، او مناسبة ؟**

— طبعا . انا مريضة ومحتاجة لادوية وغيارات واشراف طبى ، وقد تولى هو ذلك بحماس وعن طيب خاطر لان قلبه طيب وكبير .

واتصلت بالدكتور حسن حسنى ، وما ان عرف اننى اود الحديث معه فى قصة الطلاق حتى اعتذر لى قائلا انه ليس من النجوم الذين تتحدث عنهم الصحف ، وقلت له اننى كنت اريد ان اقف على رايه بعد الطلاق فاجاب متسائلا :

— وماذا يهم الرأى . لقد طلقت تحية عندما شعرت أنها تريد الطلاق ، وانا شخصيا اومن أن السعادة الزوجية أساسها التفاهم بين الزوجين ، واذا انعدم التوافق فلا مجال لاستمرارها .

● **ومتى تم الاتفاق بينكما على الطلاق ؟**

— الواقع أننى أعتبر الطلاق قد تم قبل دخول تحية المستشفى بيومين ، كنا قد اتفقنا على كل شىء ولكنى عدت بعد يومين لاجد تحية تعانى آلاما شديدا لا تعرف مصدره ، فاتصلت بعدد من الاطباء فعقدوا كونسلتو طبيا وانتهى رايهم الى أن مصدر الالم فى منطقة معينة من الجسم ، وقرر طبيبها الجراح الدكتور صلاح عفيفى أن هناك « ورم » فى هذا الموضع ولا بد من اجراء عملية فورا . وكان طبيعيا أن أنسى كل شىء وأقف الى جوار تحية فى هذه المحنة .

● **كيف استطعت ان تخفى نبا الطلاق طوال هذه المدة ؟**

— لم أتذكر الا أنها مريضة ويجب أن أقف الى جوارها .

● **الم تخبر احدا بقصة الطلاق ؟**

— أصدقائى المقربون من الاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجها ، كانوا يعرفون القصة . ولقد أخفينا النبأ بعد خروجها من المستشفى ، فلم يكن من المعقول أن نعلنه وهى فى دور النقاهة .

● **ومتى قررتما اعلان النبأ ؟**

— عندما كثرت أحاديث الصحف ، ونشر كلام منسوب الى تحية جعلنى أقرر أن أقطع كل هذا الذى يثار ويقال فى الصحف ، ولهذا قررنا أن نعلن الخبر فطبيعة عملى تحتم على أن أكون بعيدا عن الاقاويل والشائعات .

● **وما هو شعورك بعد الطلاق ؟**

— الواقع أننى أعتز بتحية وأعتبرها ألمع وأذكى شخصية فى دنيا الفن العربى ، وأنا أقدرها كفنانة ، وأعرف من مزاياها الانسانية ما يجعلنى أعتز بها كصديقة ، وأستطيع أن أؤكد أننى سأشعر بالالم لو أن صداقتنا انتهت . أما الحياة الزوجية واستمرارها وانتهاؤها فذلك أمر مرده الى القدر وحده . اننى سعيد بصداقتى لتحية ويسعدنى أن أكون عند حسن ظنها دائما .

حسين عثمان



أحلام الصبا

للنجمة منى بدر

كان صباى اجمل ايامى بدون شك فلم اكن احمل هم شيء على الاطلاق .. كم اتمنى ، وكم احاول فى كثير من الاحيان ، ان افعل ماكنت افعله فى ذلك الوقت .. اسرق التفاح الاخضر من حديقة جيراننا .. اعاكس « ابن الجيران » دون ان تفسر معاكستى له الا بشقاوة الصبا .. الى آخره

غير ان هذه الايام ذهبت وتلاشت معها « شقاوتى » ، واصبح الجميع يشددون فى حسابى كلما اقترفت عملا كنت احبه فى طفولتى .. لم اعد اسرق التفاح الاخضر .. او اعاكس ابن الجيران واصبحت اخشى التقاليد التى ترسم لى طريقتى فى معاملة الناس

وحتى لو استجمعت جرائى السابقة لاقترف بعض هذه الاعمال فاننى لن اجد الوقت خصوصا بعد أن اعطيت حياتى كلها للفن الذى اصبح يشغلنى عن كل ما عداه !

ولكن ...

هل كان فى طفولتى او صباى ما يدل على ميلى الى الفن ؟

اذا عنيت الفن بوجه عام فانا اجيد الرسم ، واصنع بيدى اشياء كثيرة جميلة من الخيط والخيزران وقصاصات القماش الملونة ، يزدان بها كل ركن من اركان المنزل .. وانتاجى فى هذا الميدان فى ايام صباى وحدها يملأ غرفة كاملة على السطح .. اما اذا عنيت التمثيل فهناك حادثان طريفان لا يبرحان الذاكرة ، اذكر مثلا ذلك الالبوم الذى كان والدى يحتفظ فيه بصور الاسرة ويعتز به كل الاعتزاز ..

فى يوم وقع هذا الالبوم فى يدى فاختليت به فى ناحية ، وامسكت بمجموعة من اقلام الشمع الملونة وانطلقت افعل بالوجوه والاجسام التى تحتوى عليها الصور اشياء عجيبة .. النساء وضعت لهن «شوارب وذقون» والرجال حولت بدلاتهم الى فساتين انيقة .. والبعض جعلت منهم شيئا اشبه بمهرجى السيرك .. والبعض الاخر حولتهم الى طيور وزهور واشياء اخرى

وطويت الالبوم واعدته فى هدوء الى مكانه

ولا تسأل عن وقع المفاجأة على والدى عندما فتحه بعد ذلك ليعرض محتوياته على احد الزوار !

والمهم .. الم يكن هذا نوعا من « التشخيص » ؟

لست ادرى .. قد يكون لعلماء النفس راى آخر

اما الحادث الثانى فقد ترك اثره فى ذاكرتى وجسمى معا

كنت فى الحادية عشرة وكانت المدرسة تقيم كل سنة حفلا فى نهاية العام الدراسى يشتمل على منوعات من الموسيقى ، والاناشيد ، واللوحات الحية

وتقدمت للاشتراك فى الفريق الذى سيقدم هذه المنوعات ، ووقع اختيارى على لوحة راقصة بطلتها تظهر على المسرح فى زى الفراشة

وكان ينافسنى على الدور عدد من الزميلات ولكننى استطعت ان اتغلب عليهن .. بمواظبتى على حضور البروفات حتى تفوقت عليهن بالاجادة وكان لابد للمشرفة على الفريق من ان تختارنى

واقترب موعد الحفل وعنيت كل العناية باعداد الثوب المطلوب .. وكانت اعصابى فى قمة التوتر ليلة الحفل عندما وقفت فى ثوبى الفاتن وجناحى الزاهيين انتظر اللحظة التى اظهر فيها على المسرح لأؤدى هذه الرقصة التى شغفت بها ، وبذلت كل جهدى حتى اتقنتها وانتزعتها من غيرى انتزاعا

واخيرا دفعوا بى الى المسرح .. كان الستار لم يرفع بعد واخذ عمال المسرح يضعون الديكورات اللازمة

وكانت فى وسط المسرح منضدة عليها لوح من الزجاج استخدمت فى «نمرة» سابقة .. واقبلت المشرفة تتعجلنى فحمل اثنان من العمال تلك المنضدة فى غير ترو .. فدارت فجأة بين ايديهما وسقط اللوح

سقط على قدمى .. وقبل ان أحس بالالم واصرخ نظرت لاجد بركة من الدماء حولى .. وفقدت رشدى طبعا

ولم انتبه بعد ذلك الا لاجد نفسى على محفة يحملها اثنان من رجال الاسعاف .. تسرع بى الى سيارة الاسعاف المنتظرة أمام باب المدرسة

وتحركت السيارة وانا اسمع الموسيقى الصاخبة العالية التى تسبق «النمرة» التالية

لا استطيع ان أصف المرارة التى شعرت بها

ان اثر الجرح ما يزال فى قدمى يذكرنى بأول حلم من احلامى التى تدور حول هذا المعشوق الذى يحمل اسم «الفن» !

وغير هذين الحادثين عشرات الحوادث .. كلها تعنى أن للفن مكانة سامية فى وجدانى .. ورغم أن هذه الحوادث كلها أو معظمها كانت تنتهى على غير ما أحب .. الا اننى اذكرها دائما فى لون وردى جميل لانها اكثر من .. حادثة .. انها نغمى .. أحلام صباى !



فاتن تتحدث

في

الصيف

و

البلاج

و

جوائز

السينما

جلست فاتن حمامة جلسة طويلة . كانت قد ذهبت الى «الكوافير» ثم عادت تحف بها كوكبة من المعجبين والمعجبات . وعلى باب كابينها الخاص بالمنتزه كان جمهور من الناس ينتظرها لكى تترك امضاءها فى الاوتوجرافات او فوق كم القميص أو على جيب البلوزة واقبلت « ملكة السينما » لتجلس معى وحولنا طارق ونادية يبنيان قصورا فى الرمال . قلت لفاتن :

● ماهى محاسن بلاج المنتزه ؟

- البعد عن الزحام ، وجمال الطبيعة ، ونظافة المياة ..

● ولكنى الاحظ أن معجبيك يطاردونك حتى فى المصيف ؟

- الواجب على كل فنانة وفنان الترحيب بالمعجبين والمعجبات أينما كانوا ...

● يبدو ان حر القاهرة ارهقك هذا العام .. ؟

- ان صيف هذا العام كان قاسيا شديد الضغط على الاعصاب فعلا وان بدا فى اول الموسم محتملا الى حد ما

● ومتى تنوين العودة الى القاهرة ؟

- فى أوائل سبتمبر إن شاء الله. وقد قضيت هنا شهرا ونصف شهر تقريبا ، وقد تلاحظين أن وزنى قد زاد قليلا وعلى أن استعيد وزنى السابق قبل أن ابدأ فيلمى الجديد فى سبتمبر المقبل .

وترددت قبل أن أقول لفاتن :

● أود أن اتحدث معك عن جوائز السينما ...

كنت أخاف أن تحجم عن ابداء الرأى ، ولكنها لم تلبث أن هزت رأسها موافقة وقالت : « لا مانع عندي » .

فعدت اسألها :

● ما رأيك فى توزيع جوائز السينما ؟

- ليس لدى اى اعتراض فيما عدا أننى أعترض على عدم فوز فيلم « لا أنام » بجائزة كانتاج عظيم متكامل من كل الوجوه . من حيث القصة والتمثيل والاخراج والانتاج ، ومن حيث أنه اجتذب للسينما جمهورا لم يكن يؤم الافلام العربية مطلقا ..

● وفوزك بالجائزة الثانية ؟

- هذا امر يرجع تقديره للذين قدموا لى هذه الجائزة . وكما قلت لك ليس لدى اى اعتراض ، وهذا الموضوع بالذات ليس لديه أهمية خاصة عندي . اذ وزعت الجوائز وتم كل شيء وانا استمتع باجازتى هنا ولم أسمع عنها الا بعد اذاعتها ، ولم اذهب لتسلم الجائزة

● وماذا كان وقع النبأ فى نفسك؟

- لم أنفعل له مطلقا !

● وعن اى الافلام نلت الجائزة ؟

- كل ما أعلمه أن فيلمى « طريق الامل » و « لا أنام » عرضا فى المسابقة ولا أدرى على أيهما نلت جائزة التمثيل .

● وما رأيك فى تحية كاريوكا الفائزة بالجائزة الاولى ؟

- تحية ممثلة ممتازة عندما تجد الدور الذى يناسبها والمخرج الماهر الذى يوجهها .

● هل شاهدت فيلم « شباب امرأة » ؟

- للاسف لم أشاهده ، ولكن كل من شاهدوه قالوا لى أنه رائع .

● وهل مثلت مع تحية من قبل؟

- مثلت معها فيلمين هما « بنت الهوى » و « ابن الحلال » .



فاتن حمامة ترقب «طارق ونادية» يتبادلان قبلة أمام الكابين !..

● وما رأيك فيها كزميلة فى العمل ؟

- تحية ممثلة قديمة ، وشخصيتها لطيفة ومحبوبة من الجميع . وانا كممثلة أقدر فن تحية ، وأقدر فيها شخصية الفنانة الأصيلة .

● ماهو الفيلم الذى كنت تتوقعين له الفوز بكل الجوائز ؟ ..

- الحقيقة ، حسب اقبال الناس وحسب سمعة الفيلم ، وحسب تقدير الجميع كنت أتوقع الفوز لفيلم « لا أنام » .

وانتهيت من حديث السينما وبدأت مع فاتن حديثا آخر عن الشاطىء وطارق ونادية

● هل يجيد كل من طارق ونادية السباحة ؟

- نادية تسبح جيدا .. اما طارق فانه لايسمح للماء أن يبلله . وهو يمضى يومه على الشاطىء يلعب فى الرمل وهو يرتدى المايوه البيكينى الاحمر ، اما نزول الماء فهو يخشاه الا اذا كان مع والده .

● وهل تحسنين العوم ؟

- أعوم لمسافة مترين فقط !!

وعندما يكون عمر معى اتشجع واتوغل مسافة ثلاثة امتار تقريبا !!

● وهل يأتى عمر اسبوعيا ؟

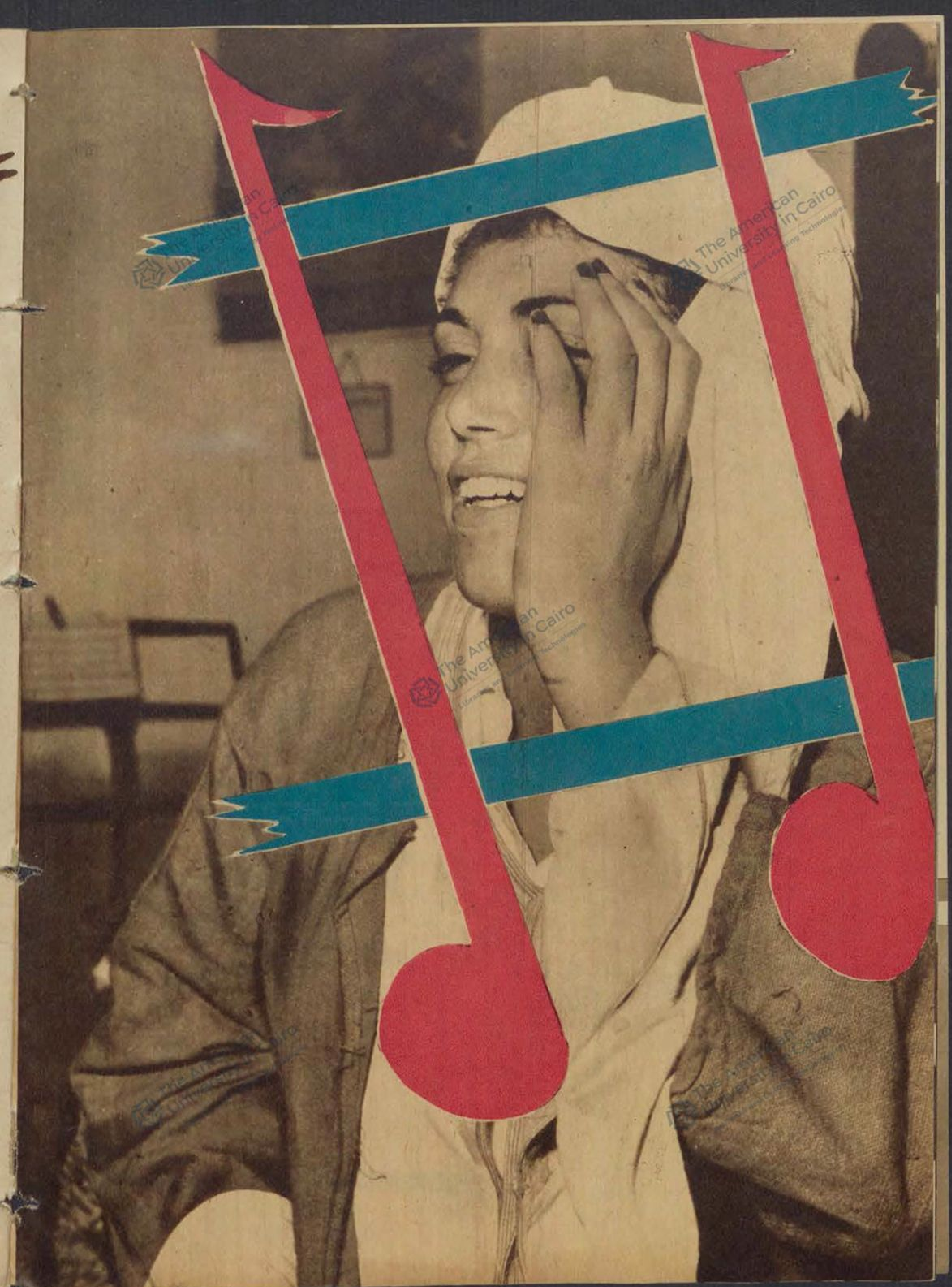
- عمر يمضى معنا أيام الجمعة والسبت والاحد من كل أسبوع ثم يعود لاستئناف عمله وتمرينه لبطولة البريدج .

وبينما كان حديثنا دائرا كان باب كابينة فاتن قد زخر بالمنتظرين الذين يودون رؤية نجمهم المحبوبة ، وقامت فاتن لكى تؤدى واجب التحية نحو معجبيها الذين تضاعف حماسهم لها وايقنت أن « فاتن » كانت وما تزال فى القمة .

سكينة السادات



ان «فاتن» ترى ان « لا انام » كان جديرا باحدى جوائز الانتاج فى مسابقة السينما لانه اجتذب للفيلم العربى جمهورا لم يكن يرتاده



نزيلتان من أعضاء فرقة الدراويش في السجن خلال احدى « النمر » التي قدمتها الفرقة



تجربة انسانية بدأت وتكاملت في سجن النساء بالقناطر . اطلقت المواهب الفنية للنزيلات ، وتكونت منهن فرق كوميدية وموسيقية ، ونبغت بينهن مطربات وعازفات . وأساس التجربة هو المبدأ الثابت من أن الفن يسمو بالنفس ويرتفع باحاسيسها ، بل أن الفن خير علاج للجريمة .

ساعة لقلبك .. وقلبي إليك ميال .. والدراويش ..
في سجن النساء

في السجن . سجن النساء بالقناطر خلف القضبان اقيمت حفلة ساهرة ، قدم فيها « ابو لمعة » فاصلا طويلا من الفشر لزميله الخواجة بيجو . وروى احمد الحداد عددا من فكاهاته الصعيدية بمرحه المألوف وخفة دمه المعهودة . ثم جاءت فرقة الدراويش بدفوفها وحركات افرادها التمثيلية المضحكة ، ثم غنت فايزة احمد « قلبي اليك ميال » وعزفت الفرقة الماسية مقطوعات موسيقية نالت اعجاب الحاضرين واستدرت تصفيقهم

لقد كانت سهرة ممتعة حقا . انستنا اننا اجتزنا القضبان ، ودخلنا عالما غريبا علينا فنحن لم نأثم ولم نجرم في حق المجتمع لنجتاز الباب الضخم الذي يفصل بين المواطن العادي والمواطن الذي زل مرة وحقت عليه التوبة والعقاب

ولم يدخل احد من الفنانين الذين احيوا السهرة السجن . انهم جميعا داخله . مواهب متفتحة استطاعت ان تجتاز التجربة الاولى من نوعها في سجوننا . انها فرق كاملة على غرار الفرق الفنية تكونت من نزيلات سجن النساء إنترفه عن الزميلات السجينات . وانتهى برنامج السهرة فعادت الفرق والمتفرجات الى الزنزانات

والرجل الذي صنع هذه التجربة هو القائمقام عباس قطب مدير سجون القناطر ، لقد سمح لكل موهبة في السجن ان تنطلق . وسمح للسجينات الموهوبات بتكوين الفرق الفنية . واتاح لهن الفرصة للتدرب على انماء موهبتهن

ان الكواكب كانت ضيفة الشرف في احدى الحفلات الساهرة التي اقامها سجن النساء بالقناطر وبعد الحفل التقينا بالصاغ حسن الكردي ، مأمور السجن ، نستمع الى قصة هذا النشاط الفني

قال المأمور :

ـ منذ عام ونصف بدأنا تكوين هذه الفرق الفنية ، لقد انتقل سجن النساء من سجن مصر الى القناطر ، وانتقلت معه خامات فنية جيدة ، وعلى راس هذه الخامات النزيلة ماجدة عبد الحليم وهي عازفة كمان ممتازة ، وكانت هي اول نواة في « الفرقة الماسية الموسيقية » في السجن . لقد اعتمدنا مبلغ خمسين جنيها لشراء الآلات الموسيقية اللازمة وكان تكوين هذه الفرقة حافزا للمواهب الاخرى . فتكونت فرقة الدراويش وفرقة ساعة لقلبك . وكان هذا سببا لان نفتتح مدرسة للموسيقى والاناشيد والتمثيل تعمل لمدة ساعتين كل يوم

ثم حملنا المأمور نداء لاهل الفن جميعا ، نداء انسانيا فقال :

ـ نحن هنا في سجن النساء مقبلون على نهضة فنية تتطلب استعدادا كبيرا الا ان ظروفنا المالية للاسف الشديد لا تسمح لنا بمسايرة هذه النهضة . ويهمني ان انتهز الفرصة لاوجه على صفحات « الكواكب » نداء انسانيا الى اهل الفن ، ليتبرع بعضهم بالفائض من الآلات الموسيقية وما شابهها لكي نفيد بها في تدريب المواهب وتنميتها عندنا

وقبل ان يبدأ الحفل الساهر الذي شهدناه ، كنا نرى خلف القضبان



فاصل من الرقص البلدي تقدمه منافسة لتحية كاريوكا من نزيلات السجن

الصغيرة ، وتنبأ لها المسئولون عن الركن بمستقبل طيب . ولكن القضاء ارسل بها الى السجن قبل ان تتحقق النبوءة

وجاءت فرقة الدراويش . ١٥ درويشة . معظمهن تلن حكما بالمؤبد فى قضايا المخدرات . وتقود الفرقة كاملة محمد سليمان ، وتحمل لقب « صاحبة اخف دم » فى سجن النساء . ورغم شبابها ورغم جمالها النضر فهى قاموس ضخم فى المخدرات وتجيد النكتة والقفشة قلنا لها :

■ ازى الحال ؟

– الحال .. « قاب »

■ مش معقول ؟

– و « تربة » ستى

■ بتعملى ايه ؟

– « ارص » الفرقة .

ثم رفعت صوتها ، تصدر الامر لاعضاء الفرقة قالت :

– بس انت وهى . كل واحدة « تشد نفس » طويل علشان نبتدى الشغل

ثم بدأت تنشد لتتبعها الفرقة منشدة

وفريق « التحطيب » احدث فرق السجن ، والنزيلات يجدن هذه اللعبة « الصعيدية » الاصل اجادة كبيرة . ويتمرن عليها ثلاث مرات فى الاسبوع ويقيمن لنا كلمة

ماذا لو اقامت مصلحة السجون على سبيل التجربة حفلة ساهرة على احد مسارح القاهرة ، تحييها هذه الفرق الفنية . لاشك انها ستكسب مالا كثيرا يعود بالخير على نزلاء السجن ويساعد على اقامة برامج ترفيهية للنزلاء وتحقيق مشاريع ثقافية وفنية على مدى اوسع

مرزوق هلال

حركة غير عادية كما يحدث قبيل اى برنامج . كانت نزيلات السجن من الفنانات يتنقلن فى حرية تامة ، فى ثياب نظيفة ، ثياب مدنية . هذه تمسك بآلتها الموسيقية ، والاخرى تحمل حقيبة الماكيير . ثم صحبتنا المشرفة الاجتماعية الانسة ليلى سلامة الى فصول الدراسة الفنية . كانت انغام الكمان تملأ سمعنا واصوات المطربات يملأ صداها المكان كله

وفى الفصل الاول . كانت الفرقة الموسيقية بقيادة ماجدة عبد الحليم تعزف احدى مقطوعاتها . سمعنا من الفرقة : عزيزة ، مولد النور ، من الشرق ، حبيبى الاسمر . وقائدة الفرقة ماجدة ، سيدة جميلة شابة حكم عليها بالسجن ٧ سنوات فى احدى القضايا السياسية لم يبق منها الا عامان ونصف وهى تعزف الكمان منذ عشر سنوات وتجيد عدة لغات اجنبية وتفضل الموسيقى الكلاسيك . تسمع اغانى عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وتحفظ الكثير منها بفضل سماعها للراديو خلف القضبان . وامنية ماجدة ان تخرج لتلتقى بزوجها وتعيش زوجة سعيدة

وضاربة الرق فى الفرقة ، صباح حسن ، هى ابرز شخصيات الفرقة الموسيقية بعد ماجدة ، حكم عليها بالمؤبد ، ٢٥ عاما ، فى احدى قضايا المخدرات ، تقول ان عشقها لضرب الرق كان علاجا ناجعا من الادمان على تعاطى المخدرات والاتجار فيها ، انها تنوى ان تتجر فى الالات الموسيقية بعد خروجها من السجن

ومن بين الصفوف برزت نزيلة شابة ترتدى « بلوزة » و « جوب » حمراء ، وانتظرت حتى انتهت الفرقة الموسيقية من ضبط الآلات ، ثم اعطتها ماجدة قائدة الفرقة اشارة البدء ، فوقفت تمسك بالمنديل تعتصره فى يديها كما تفعل كل المطربات وانطلقت تغنى :

ليه بتغيب يا اعز حبيب وتنسانى
ولا مرة بتسهر ويايا
وتغنى سوى الحان الهوى
يا اسمر ليه

كانت تنفعل بكلمات الاغنية وتترجم مشاعرها فى حركات تصاحب بها غناءها لقد غنت فى ركن الهواة اكثر من مرة وقلدت فايزة احمد وليلى مراد ونجاة



ماجدة عبدالحليم ترسل انغامها على الكمان بينما تصاحبها نزيلة اخرى بالغناء

فاصل كوميدي من احدى فرق السجن ، بينما ظهر احد الضباط يشارك الفرقة الموسيقية العزف



جرح وقلة قيمة

في السينما برد ، وضرب ، وقلة قيمة . صدقوني فانها حياة غريبة تلك التي نحياها ونصادف فيها طرائف ومبكيات . وليس اقسى من ذكرى تلك الايام التي فقدت فيها نصف البصر من اجل الفن ...

* * *

في فيلم « عريس مراتي » يثور بيني وبين اسماعيل يس عداء مستحكم ، هكذا اراد مؤلف القصة . فاننا سويا نبحث عن عمل ونتقدم الى سيدة تطلب سكرتيرا شرطها الوحيد فيه أن يكون أعزب وهو يتقدمني اليها ويفهمها انني متزوج وانه أعزب ، ومن هنا يظفر بالوظيفة وأعود بخفي حنين ... وبدأت أعاكسه واقتضت القصة أن أدهن جسمي بدهان أسود ، ثم أرقص . والدنيا شتاء ، والتمنع لم يجد ، والعصيان في السينما أمر غير مستحب . ولهذا قبلت . ووقفت أؤدي الرقصة وأعيدها خمس ساعات كاملة !

وعدت الى البيت برعشة الحمى ، ولزمت الفراش شهرا كاملا ، فقد صببت لي النقطة النهايا حادا في الشعبتين ، وظللت أسير الفراش حتى صرح الطبيب بأن أغادره ...

ومرة وكنت أعمل في فيلم « درب المهابيل » حدث لي حادث أشد جسامة وخطراً . فقد كنت أقوم بدور أفاق يعتمد على دخل أبيه « العجلاتي » ، وفي محل أبي صبي هو « شكري سرحان » ينافسني في غرام فتاة تحبه وتكرهني وأنا لا أسلم بالهزيمة . وتقع بيني وبين شكري معركة داخل المحل وتتبادل اللكمات

وكان لكل لكمة يمثلها شكري سرحان توقيتها ، وتتابع حركاتنا بسرعة كأنها رقصة باليه فتترابط اللكمات بحيث تمثل معركة قوية . القاني شكري على البنك . اذ كان مفروضا أن يكيل لي لكمة قاسية جاءت في عيني مباشرة !

وتوقفت الكاميرا بعد دقيقة ... بعد أن انتهت المعركة !

أما أنا فقد غرقت ثيابي بالدم .. انبثق من فتحة تجاور عيني واحسست شررا يتطاير من عيني ، ثم اهتزت المرئيات أمامي ، وتراقص سواد كثير حتى أسلمني للدوار ..

وسقطت على الارض ...

وسمعت مواساة شكري فاوجعتني . فان شكري استولى عليه ما يشبه تأنيب الضمير ، وهو في هذه الحالة أشد من الاصابة التي أصبت أنا بها ، وانقلب الحال فانني ... على خطورة ما بي ، رحت أهدئ روع شكري سرحان ، وأطمئنه على حالي !

وحملوني الى بيتي حملا . ومكثت في الفراش أستعيد نور البصر ببطء شديد وبفضل عناية فائقة . وعشت موزعا بين اليأس والرجاء أكثر من ثلاثة أسابيع بلغت فيها أعصابي درجة عظمى من الحساسية والعذاب

* * *

أما قلة القيمة فلها قصة ...

ففي فيلم « ابن حميدو » كنت أقوم بدور « مساقط التوجيهي » الذي يعتبر ليمونة في بلد قرفانة ... فانني أعيش في قرية ليس فيها متعلم واحد . وافتتن بابنة صياد جميلة القوام حلوة القسمة .. « هند رستم » وينافسني على حبها احمد رمزي الذي يحالفه اسماعيل يس .. وفي أحد المشاهد قال لي مساعد المخرج . وكان الصديق عبد العزيز جاد ، انني سأتبع هند رستم حتى تقف تحت شرفة بيتهم . وهنا تطل علينا زينات صدقي ، شقيقتها العانس ، ودون أن أراها تصب على جردل ماء !

– أي ماء يا عبد العزيز

– حا يكون ايه يعني .. من الحنفية طبعا !

– يعني ما يخسرش البدلة الجديدة .. ينشف على طول ..

– طبعا يا أخي

ومشيت أغازلها وتوقفنا تحت شرفة بيتها ، واذا بزينات صدقي تدلق جردل الماء على ملابسي وفهم كل الذين شاهدوا اللقطة ، أنا شخصيا ضحكت معهم أول الامر لأنني سررت من طريقة زينات صدقي في قذف الماء ببراعة ، ولكني تنبهت الى أن الماء الذي سقط علي لم يكن نظيفا ، كان ماء تخلف عن مسح البلاط وغسيل الأطباق . هكذا طلب المخرج حتى يبدو فعلا أن الماء قذر !

وفقدت بدلتي وكانت جديدة فان كل جهود الغسيل والتنظيف والكي فشلت في اعادتها الى حال تصلح معها للاستعمال

قلة قيمة ... أليس كذلك ؟

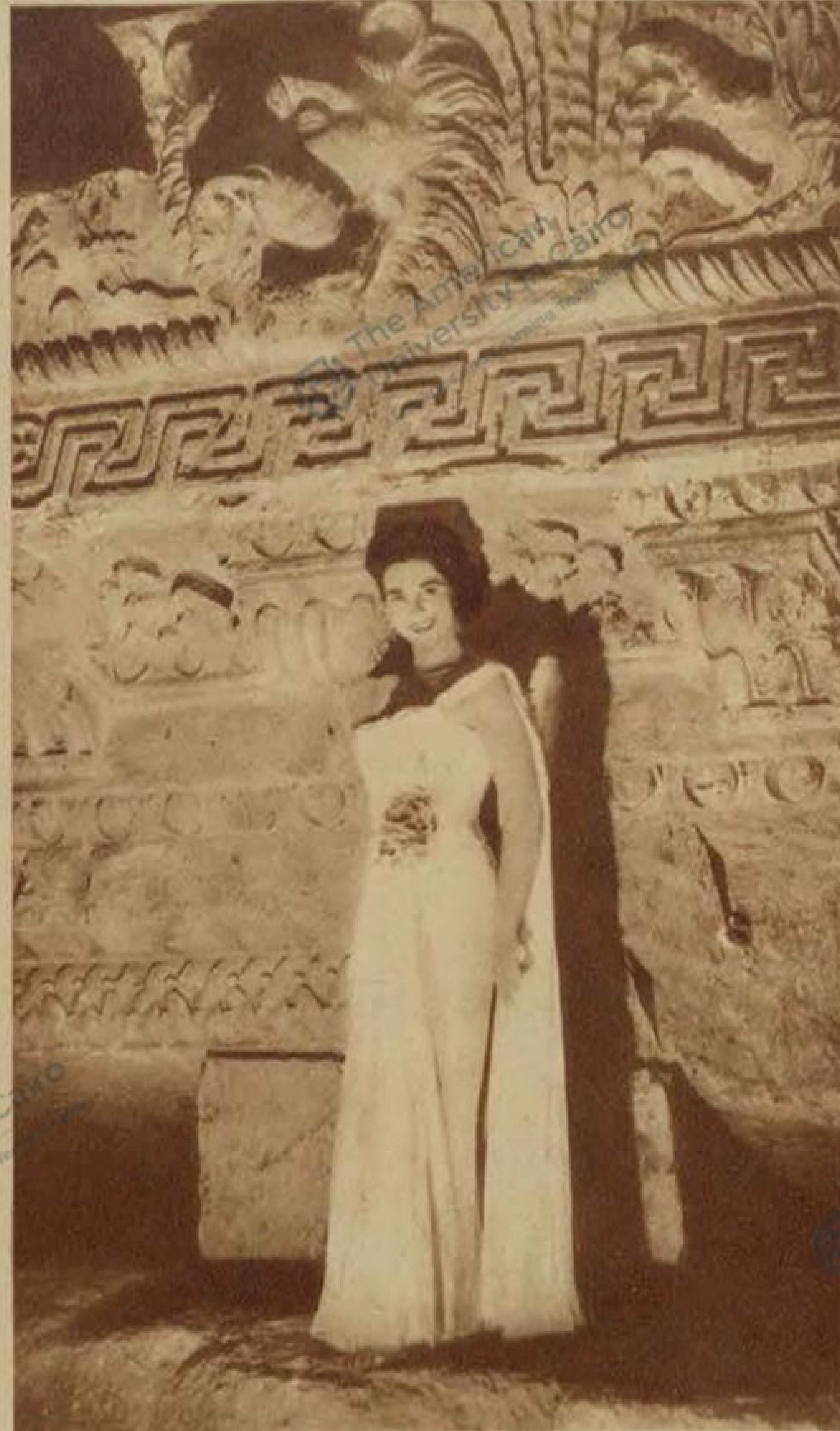
توفيق الدقن



مغنية من اشهر مغنيات الاوبرا فى امريكا ، عربية من اصل لبنانى، ما زالت اسرتها تتحدث العربية داخل البيت وتأكل الطعام العربى، فضلا عن ان امها لم تتعلم كلمة واحدة من الانجليزية . جاءت الى لبنان لتشترك فى مهرجان بعلبك وغنت لابناء وطنها وشعبها كما لم تغن فى حياتهــا . تلك هى « روزاليندا الياس » اشــهر مغنيــات متروبولتيان بنيويورك

أمريكية من لبنان

روزاليندا الياس : لقد شغفت بوطنها لبنان وهاهى تقف بجوار احد آثار بعلبك



بيروت ــ من قدرى قلعجى

كانت « روز اليندا الياس» كوكب مهرجان بعلبك ، هذا الاسبوع ، فقد غص معبد باخوس بجمهور كبير من وجوه المجتمع اللبنانى جاء لســماع مغنية الاوبرا اللبنانية الاصـــل ، الامريكية الجنسية .. وحلقت الفنانة الكبيرة فى اجواء عالية من الفن تركت ذلك الجمهور الراقى فى نشوة رائعة ومتعة فريدة من متع الحياة جمعت بين الفن الساحر والمشهد الفاتن والجو الجميل

اما هى ، الفنانة التى اطربت هذا الجمهور الكبير فقد كانت تبكى ،كانت تغنى ودموعها تنحدر على خديهــا النضرين .. لانها كانت تغنى ــ للمرة الاولى ــ لوطنها وشعبها

ولدت روز اليندا فى « بوسطن » من ابوين لبنانيين ونشأت على محبة الموسيقى ، فدرستها فى المعاهد العالية ثم انتقلت الى روما لتتابع دراستها على يدى البروفسور الايطالى الشهير « رينسى » فى الاوبرا الايطالية بعد ان خصصت لها الحكومة منحة دراسية تقديرا لموهبتها الفريدة

وكانت ابنة عمها ، « روز هوارد » هى التى اوحت اليها باحتراف الغناء وشجعها مدير اوركسترا «بوسطن» السمفونية حين دعاها لتأدية دور الغناء المنفرد فى مقطــوعة « باخ » الشهيرة « انشودة الام » .. الا ان اعظم فرصة سنحت لها حين اختارها ماكس رودلف لتأدية احـــد الادوار الرئيسية فى حفلة افتتاح الاوبرا الامريكية « كارمن »

وسرعان ما اصبحت روز اليندا من المغنيات الشهيرات فى اوبرا مترو بولتيان فى نيويورك ، ومن فنانات التليفزيون فى امريكا وانجلترا على السواء ، لما تمتاز به من صوت رائع قوى النبرات بالاضافة الى ماتتمتع به من جاذبية اخاذة وجمال فتان .. وقد كان لابيها الر دوى فى توجيهها ومساعدتها على اجتياز العقبات ،وهو صاحب مكتب لبيع الاراضى فى مدينة « لوويل » وقد هاجر من لبنان منذ ٤٠ عاما

وعلى الرغم من ان روز اليندا قد عاشت فى المحيط الامريكى وامتزجت به فان حياتها العائلية كانت محتفظة بطابعها العربى اللبنانى ، فافــراد العائلة يتحدثون فيما بينهم باللغــة العربية لاسيما وان امها لم تتعلم كلمة انجليزية واحدة ، وهم يتناولون الاطعمة العربية وفى مقدمتها «التبولة والكبة النية » ، وينشدون الاغانى العربية ولاسيما « ال ميجــانا والعتابا »

ومن هنا كانت فرحة روز اليندا بالمجىء الى لبنان للاشتراك فى حفلات مهرجان بعلبك لزيارة وطنها والتنقل فى ربوعه .. وكان لبنان كما قدرت جمالا ورقيا وتذوقا للفن البــديع والحسن الرفيع ..

وذهبت روز اليندا الى قرية ابيها « عيتا الفخار » القريبة من مدينة « زحلة » وسألت عن البيت الذى كان يسكنه ، والسنديانة التى تعلم القراءة فى ظلالها والتى طالما حلمت بها فى ليالى الحنين الغامض الى هذا البلد الذى احبته وهى تجهله

ولما لاحظت ان غرفتها فى فندق سان جورج تحمل الرقم ١٣ ابتسمت وقالت :

ــ اننى لا اتشاءم من هــذا الرقم بل انا اتفاءل به ، وهو يرافقنى فى حياتى كلها ، فقد ولدت فى ١٣ يولية، وعدد احرف اسمى ١٣ ، وعدد اخوتى ١٢ وانا الثالثة عشرة بينهم ، واول ماصعدت الى مسرح اوبرا متروبولتيان فى ١٣ ديسمبر ١٩٥٤ ، ونشر اسمى للمرة الاولى فى برنامج الاوبرا على الصفحة ١٣ .. الخ

وسألت المغنية الشابة عن مشاريعها المقبلة فقالت انها نذرت نفسها للفن فلن تخونه ، ولن تحيد عن طريقه ، وستضحى بكل شىء فى سبيله .. وهى تضحى الآن بالشىء الكثير فلا تذوق شرابا ولا تسهر قط ،وتقضى كل يوم مالايقل عن ثلاث او اربع ساعات فى التمارين الشاقة

قلت لها : وماذا عن الزواج ؟

فقالت : انه نصيب ..

قلت : وكيف تتصورين زوجك المقبل ؟

قالت : اريده ذا مهنة حرة غير الفن .. على ان يكون متذوقا للفن مقدرا له لايمنعنى منه بل يشجعنى على العمل فيه والانقطاع له .. والا فعلى الزواج السلام .. فانا اشعر بأن الغناء هو الشىء الذى خلقت له ، ومن المؤسف ان الحياة قصيرة ولن تسمح لى بأن اغنى قدر ما اريد !



سميحة أيوب ... بياعة الورد



هدى سلطان ... حب ودلع

لمن يعود نجاح الفيلم ؟؟
المؤلف .. أم المخرج .. أم المنتج ؟

لكى ينجح الفيلم لابد أن تكون قصته قوية تعالج مسألة حساسة ، وان يكون لها هدف تهدف اليه الى جانب مخرج متمكن دارس للحياة والبيئة التى تدور فيها حوادث القصة ، ثم منتج سخى لايبخل على الانتاج بماله ووقته وفنه .

وهذه العوامل الثلاثة قل ان تتيسر لفيلم من افلامنا لعدم وجود الرابطة بين المؤلف والمخرج والمنتج فى الكثير من هذه الافلام .

ولكن من بوادر التقدم السينمائى الحديث ذلك العمل الفنى الجميل الذى تكون بانشاء شركة افلام النور العربية « عبد الفتاح منسى وشركاه » تلك الشركة التى ولدت « عملاقة » بعناصرها الفنية الممتازة .

وقد أعدت اخيرا فيلمين كبيرين للعرض هما فيلم « حب ودلع » بطولة هدى سلطان وحسين رياض . وفيلم «بياعة الورد» بطولة تحية كاريوكا ومحمود اسماعيل وسميحة ايوب والجدير بالذكر ان الذى اخرج الفيلمين هو الفنان الموهوب الاستاذ محمود اسماعيل العنصر الفنى القوى من عناصر شركة افلام النور العربية .

وفيلم يخرجه محمود اسماعيل الذى عاش فى قصته وبين ابطالها هو فيلم ناجح بلا شك .. فكلنا يعرف من هو محمود اسماعيل وماهى امكانياته الفنية كما لا يخفى علينا النجاح الكبير الذى لاقته رواياته المسلسلة فى الاذاعة فهو مؤلف «سمارة» و « توحة » و «بياعة الورد» وغيرها ، كما الف الكثير جدا من القصص الناجحة للافلام المصرية

وقد اتيح لى ان اشاهد فيلم « حب ودلع » فى عرض خاص فاذا بى امام فيلم كبير عملاق جمع بين جميع اسباب النجاح .. تمثيل قوى من فطاحل الشاشة امثال هدى سلطان وحسين رياض ومحمود اسماعيل ومحمد الدفراوى وصلاح نظمى وغيرهم . كما ضم من ابطال الفكاهة والرقص محمود شكوكو ونعمت مختار .

كذلك الفيلم الثانى الذى اعد للعرض ايضا « بياعة الورد » وقد اذيعت قصته فى الراديو فاستمع اليها الملايين .

فقد اعدها واخرجها الاستاذ محمود اسماعيل بنفس ابطالها الذين حازوا الاعجاب الكبير فى الاذاعة امثال الفنانة الجبارة تحية كاريوكا التى فازت بالجائزة الاولى فى التمثيل والاستاذ محسن سرحان مع الاستاذ محمود اسماعيل والفنانة الشابة سميحة ايوب !.

كما تعد الشركة عدتها لتصوير فيلم ثالث هو « يا حبيبى عشت لى » ستشترك فيه مجاميع كبيرة من وحدات الجيش اذ تدور حوادثه فى فلسطين الحبيبة اثناء العدوان .

هذا غير البرنامج الكبير الذى اعدته شركة افلام النور العربية لانتاجها لعام ١٩٥٩ — ١٩٦٠ بافلام كبيرة ناجحة يتيسر لها الجمع بين المؤلف القوى والمخرج المتمكن والمنتج السخى الذى لايبخل على الانتاج بماله ووقته وفنه .. والله ولى التوفيق .

السيد حسين حلمى



الاستاذ محمود اسماعيل

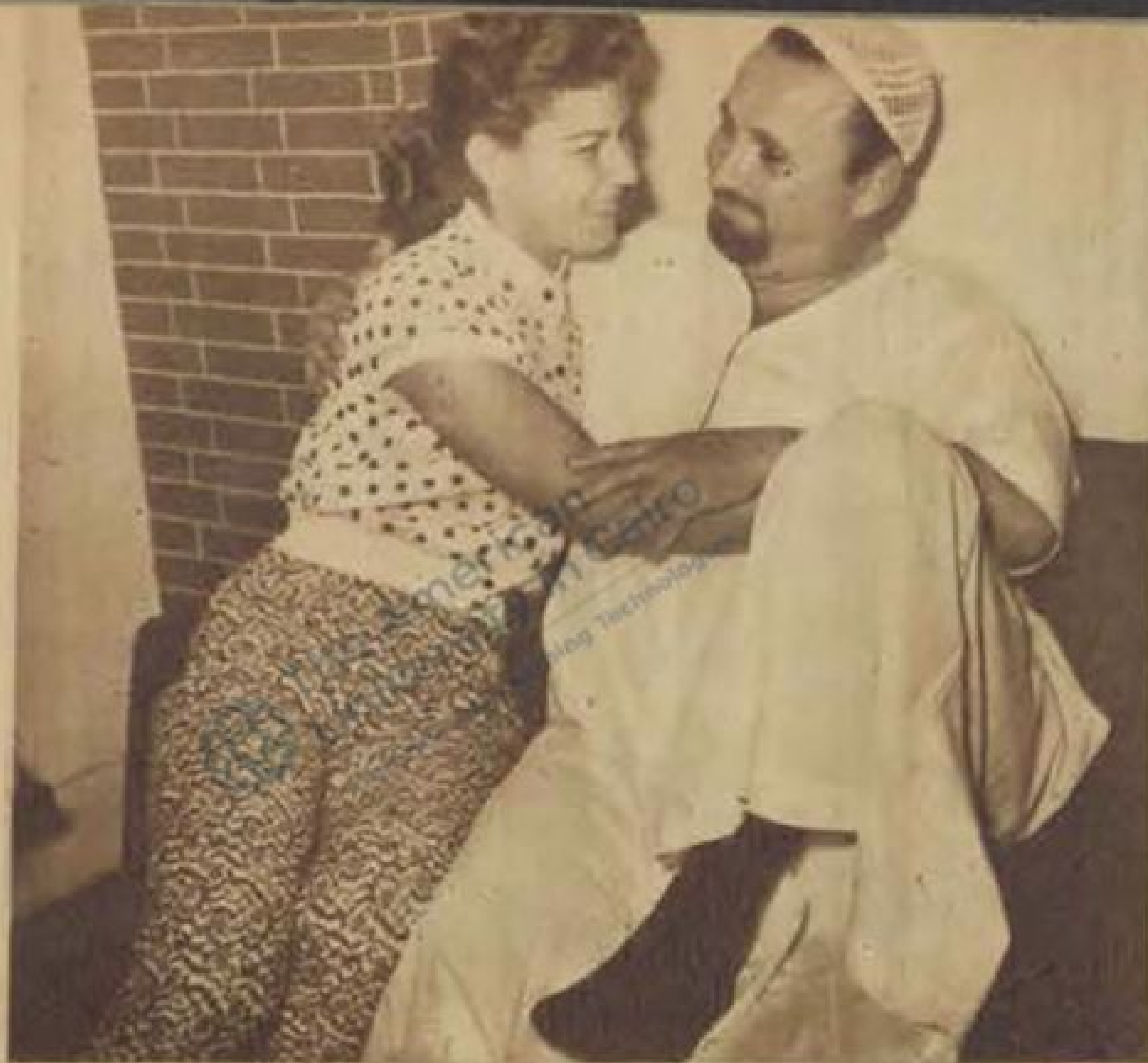
قصة مخرج ناجح ...

أحببت تحضير الأرواح ... وكمال سليم

لم أكن الزوج الذى يصلح لفاتن

عز الدين

قطب من أقطاب الاخراج ، صاحب الافلام الثلاثة التى منحتها الدولة جوائزها « رد قلبى » و « بورسعيد » و « طريق الامل » وله فى قائمة غده صلاح الدين ونهر الحب . وله على جدار قلبه قصة حب صارت ذكرى .. قصة حبه مع بطلته المفضلة « فاتن حمامة » ..
انه ابو نادية .. عز الدين ذو الفقار !



عز الدين وزوجته كوثر شفيق في مشهد عاطفي ليس من اخراج عز

- نعم لم اكن الزوج الذي يصلح لفاتن حمامة . لم يكن هناك ادنى توافق بين طبيعتينا ومزاجينا . هي أنثى رقيقة تحب الكلمة الناعمة وتعشق الاصول والاتيكيت والبروتوكول ، وأنا رجل « اللاوى » أموت في « الجلبية المبحبحة » واجلس على الارض واضع ساقا على ساق والحذاء في وجه صاحب النصيب !

وثارت فاتن ...

وحدث غضب ...

واصبح الغضب بركانا يمور ويقذف الحمم !

ولكن حتى الحمم كانت رقيقة ...

كنت معجبا بها ، وتصورت ذلك الاعجاب حبا . كانت - وما زالت وستظل دائما - فنانة ممتازة ، وأعجبني فيها احساسها بقدرتها كفنانة فريدة لا صنو لها ! وكانت تعجب بى ، والاعجاب المتبادل درجة من الحب مهما حاولت أن تجد له تسمية أخرى . وتزوجنا في مغامرة

« **كنا نعمل في فيلم « خلود » وتلقت فاتن امرا مكلوبا بالذهاب الى الاستديو ولما التقينا ذهبنا الى فيلا فؤاد الجزايرلي بجوار ستديو الاهرام** وعقدنا القران . وكان شهود العقد أنيس حامد وجليل البندارى وحسن فهمي - وهو ضابط صديق - كان السبب في هذه السرية أن أهلها اعترضوا على الزواج ...

« ومضت بنا أيام هانئة . ثم حدث مالابد أن يحدث بين كل فنان وفنانة . أخرج فيلما لفنانة أخرى فتفسر العناية بالعمل على أنها عناية بالبطلة ... وافهمها وتعترض ، وأقنعها فلا تقتنع وأبحث عن الحب الذي كنت أريد فلا أجد

« **ثم انتهينا الى قرار الطلاق** . وكان قرارا سلميا لم تطلق بعده رصاصة واحدة على سمعة اى طرف من الطرف الاخر . ذهب ما توهمته حبا وبقى بيني وبين فاتن الشيء الخالد « الصداقة » ...

« **ومع ذلك فانني ابحث عن الحب الخالد . ولا اجده في الحياة** . ولا أتصور أن أجده فيها ... وكيف أجده والمادة تزحف على الروح ، والمنفعة تطغى على التضحية ، والاثرة تهزم الايثار في كل موقعة يلتقيان فيها . فاذا ما أدركني اليأس من العثور على الحب المأمول صغته مشاهد تحرك القلب في أفلامي . عشت فيه مع الصناعة التي نسكب فيها أحاسيسنا وخفق قلوبنا . الا تذكر العبارة التي صدرت بها فيلم « بين الاطلال » **ايتها الشمس لا تغربي قبل ان تشهدى على أن حبي لها خالد كخلودك أبد الدهر ، بل انك تغربين ولكنه لايغرب أبدا ..**

وهكذا تستطيع ان تقول أن كل تجاربي كانت بحثا عن الحب ... غير أن الايام التي جاءت بعد الطلاق وضعت في طريقي قلبا فريدا في نوعه . فبعد الطلاق أطلقت لنفسي العنان ، عشت في عائمة على النيل شهدت ليالى حمراء كثيرة . وأصدقائي قالوا انني أبالغ مبالغات هارون الرشيد وأشفقوا على من عاقبة ذلك كله . **ولم أكترث .. كنت أسير في طريق مفروش بقشر الموز ، وتابعت « الانزلاق » حتى بلغت نهايته ... واذا بى أسقط مريضا ...**

« مريضا جدا ...

« التهاب في الركبة لا أتحرك منه . ورقدة في الفراش تطول وتطول حتى أحسبني في سجن وأعمدة السرير البيضاء قضبانه . **ونفد ما معى من مال ، ولم أجد ثمن الدواء** . أما اللاتي عرفتني للمال والنزوة والكئوس فقد كن فص ملح ذاب . **وتلفت حولى فلم اجد غير مخلوقة واحدة تسهر على ، وعيناها تنديهما الدموع** . وتسهر الليل بطوله وأنا أزجرها : عودى الى أمك ، انها مشغولة عليك فتجيب : « لا أعود وأتركك وحيدا ... اذا لم تقدر أمي مشاعرى فلن تعنيني مشاعرها » !

« كنت رأيتها مرة في الاستديو .. تلميذة بريئة الصورة جاءت مع لداتها يشاهدن العمل في الاستديو ، وسألتنى كثيرا وقالت انها تريد أن تعمل في السينما ، وجاءت الى بيتي ، ومرضت فاذا بها هي الوحيدة التي أراها حولى !

« **واحببت قلبها الحانى** واعتمدت مروءتها . فلما تماثلت للشفاء لم نكن نجد طعامنا

« **واستبد بى الافلاس والضيق ولكنى لم أطرق باب صديق** . شقيق لى هو كمال أرسل ٢٥ جنيها قال انه يريدني أن أدخرها له عندى لحين يطلبها ، ففرجت الازمة ، وفرجت مرة ثانية عندما جاءتني السيدة آسيا تقول لى أنها اختارتني لاخرج فيلم «رد قلبى»

« **ووقفت على قدمى . شفيت . وسددت ديونا بلغت عشرة آلاف جنيه وجرت آلاف اخرى في يدى . فهل انسى فضلها ؟ هل اجحد جميلها ؟** هل اغفل ان « كوثر شفيق » هي الوحيدة التي عرفتنى وأنا مريض مفلس ؟...

« **كلا ... لست انا ذاك الرجل !** انما فعلت ما يفعله الذى يريد أن يرد الجميل ... **تزوجتها** وهي الان معى تحقق جانبا كبيرا من الحب الذى كنت ابحث عنه فلا أجده . واذا كان قد تبقى جزء لا يتحقق فما ذلك الا لفرط في التخيل عندى فيما يكون الحب وكيف نعيش به وله ! »

واستطرد الفنان الكبير يقول :

- يكفيك هذا ؟! ..

قلت :

- يكفيني هذا عن قصة قلبك ... قل لى قصة حياتك !

* * *

لست أنا الذى قال أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ! انما أنا رجل عادى جدا تلتقى بمئات مثلى في الطريق كل يوم . كل الفارق بيني وبينهم أن الاقدار أرادت لى أن أكون مخرجا !

حتى أنا لم أكن أعرف وأنا التهم كتب أبى التي كانت تحتويها سحارة كبيرة في بيتنا في العباسية الشرقية ، لم أكن أعرف أن هذه القراءات هي المختزن الذى أدخره لغد أصبح فيه مخرجا . وفي القراءة سبقت سنى . ولم يكن أبى يمنعني من القراءة ليحولني الى كتب المدرسة . بالعكس ... فقد كنت أول فرقتى دائما وكان يكافئني على هذا فيطلق لى الحرية لافعل ما أشاء . وبينما شقيقى الاكبر محمود ذو الفقار ، وأشقائي الاصغرون صلاح وكمال وممدوح يلوذون في البيت مع صلاة العشاء التي يؤديها أبى فيتمم عليهم في حجراتهم وويل لمن يتخلف ، بينما هم في هذه القيود أعود أنا متى أشاء العودة

وتعلمت بالمجان لتفوقي في كل مراحل الدراسة ، واحقاقا للحق ، وانتصارا للعدل كان أبى يعطيني مصاريف المدرسة أفعل بها ما أشاء .. **ولم أكن أشاء أكثر من شراء الكتب ، ودخول السينما التي كانت تستهويني حتى أنني أذكر انني دخلت فيلم لحن الخلود الذى مثلته جوان فونتين مع شارل بوابيه ثلاث مرات في يوم واحد !**

شيء واحد لم أفعله في ريق الشباب الجرى وراء الفتيات في الشوارع!

لعلنى اختزنت هذه الطاقة فبدأت انفاقها بعد أوانها ... أم هل تجد عندك تفسيرا آخر لحياة النزوات التي رويت لك أطرافا منها ؟!

كنت أعجب لزملائى الذين يقفون بالساعات يعاكسون بنت الجيران . « اقرءوا « يامغفلين » افتحوا عقولكم لكنوز المعرفة ، فانه ما من طريق يصعد بكم الا اذا كان رائدكم عقولكم .. لا قلوبكم .. »

وعندما التحقت بالكلية الحربية ، لان أبى كان ضابطا ويحب أن يرى كل أولاده ضباطا ، **أقول عندما التحقت بالكلية الحربية قررت أن أكون احسن الضباط لارضى أبى ... لابد أن أرضيه فانني أخذت منه درسا ذات مرة حين جاء ترتيبى الثالث في امتحان ما فبصق على وجهى !**

وفي الكلية الحربية بدأت أقرأ علوم الفلك ! والتقيت باللواء عبدالمنعم صالح بعد أن تخرجت ووجدت فيه علامة فلكيا فذا . وتتلمذت على يديه في تحضير الارواح ، والى جانب هذا كله عشقت الموسيقى الكلاسيك ، ونظمت الاغاني ففازت لى أغنية مطلعها « يا قلبى فاكر ولا انت ناسى » بجائزة محطة الشرق الادنى وغناها لى كارم محمود ...

ومرة كنت أجلس في بار جروبى فالتقيت بالمرحوم كمال سليم . ومرة في مرة تحدثنا وصرنا أصدقاء وتبادلنا الكتب وأعجبته قراءاتى فقال لى «من الناحية الفكرية انت تصلح للسينما » . وكنت اذ ذاك ضابط مخابرات وقائدا لبطارية في المدفعية ...

وبدأت أحس أن كل شيء روتين في روتين ، وأنني سأظل مقيدا بالدور في الترقية ، وبأعمال محفوظة عن ظهر قلب تؤدى هي هي كل يوم مع شكليات لا تتفق كثيرا مع طبيعة تريد الانطلاق ، وبوهيمية كامنة تقمعها الرتب العليا ودروس الطاعة !

وتنهد عز الدين ذو الفقار ، وكان وجهه يعبر بالطريقة التي تراها كثيرا على وجوه ابطاله ، وكان أحيانا يقول عبارات فلسفية اعارها مرارا لحواره ... واستطرد يقول :

- **ومرض ابى . بالسرطان اصيب .** ولم اكن أتصور أن ذاك الاسد يمكن أن يستسلم للمرض . ولم يكن يستطيع النوم . واذا رآني يكبت الآه . ولم أطق العيش في البيت معه ، حتى لا أرى عذابه فانتقلت الى شقة أخرى قريبة من عملى ... بحجة انها قريبة من عملى ... وكنت أعوده . ادخل الحجرة بوجه جامد واغادرها بوجه أكثر جمودا . اخوتى قالوا عنى انني جاحد . أما أنا فدموعى كانت عصية لانها تحجرت ... أشد أنواع الالم ! وكنت أبيت في البيت أحيانا ، ولا يطاوعني النوم فأقوم على أطراف أصابعى ، والليل يطلق دموعى ، وأصل الى باب حجرته الموصد فأقف عنده .. كأنما أراه عبر الجدران .. ويحس هو بى . قلبه يدله على . فيصيح من فراشه ... عز لا تبك !

وأتسلل الى فراشى ...

وليلة كنت عنده حتى العاشرة ثم عدت الى شقتى . وفي الفجر أيقظوني من النوم قائلين : قم انه مات ... مات أبى ... وحزنى عليه كان كبيرا . مات أبى وأنا بعيد . أنا آثم ... أنا مجرم . لم أجلس بجوار الرجل الذى أثبت منى رجلا ! وعدت الى بيتنا ، وأودعنا الثرى أعز مخلوق . وذهبت

« البقية على صفحة ٣٩ »

فوميل لبيب

مغامرة لطيفة تعرضت لها فى مستهل حياتى كراقصة ، لطيفة رغم دخان البــارود الذى كاد يعمى بصرى ، ورغم انهــار الدماء التى سالت على الارض ، ورغم الالم والاسى والحزن الذى ساد البيت الذى كان فيه الفرح



ذراع العروسة

للفنانة جواهر

كنت قد هبطت القاهرة منذ سنوات عدة ومضيت أعمل كراقصة ، اعمل بجد وكفاح حتى أستطيع أن اصــل الى الصف الاول واصبح راقصــة من راقصاته • وكنت أعرف أن الرقص فى الحفلات العامة والظهور على الشاشة البيضاء ليس وحده كافيا لان يجعل منى راقصة درجة أولى ، بل كنت أعلم تمــاما اننى يجب أن أكتسب سمعة شعبية واصبح راقصة الناس المفضلة ، والطريق الى اكتساب هذه السمعة معناه الرقص فى الافراح ، أفراح العائلات الــكبيرة التى تعتبر الراقصة دعوتها الى الرقص فى حفل زفاف أبنائها وبناتها فخرا تتيه به ، فهذه العائلات الكبيرة تحاكى بعضها

وقررت أن أرقص فى كل فــرح ادعى اليه ، وأن أجــامل كل أسرة تدعونى للرقص فى زفاف أو فرح ، دون أن أقيم أهمية للمادة ، كنت أريد الشهرة بين أفراد الاسر والعائلات مهما كان الثمن

ودعتنى احدى أسر الصعيد العريقة للرقص فى حفل زفاف احدى بناتها • وأخبرنى مندوب هذه الاسرة أن لهذا الزفاف فى حياتها أهمية خاصــة فالعريس ابن لاسرة أخرى كبيرة من أسر الصعيد ، كانت تعــادى أسرة العروس ، وكان بينهما معــركة ثأر مستمرة دامت قرابة ربــع قرن من الزمان ، وأن أولاد الحلال قد توسطوا للصلح بين الاسرتين ، واقترحوا هذا الزواج كرباط للمودة والصــفاء بين الاسرتين

وشعرت بالفرح لاننى ســأكون حمامة السلام التى ترفرف فى ليلة الزفاف لتدخل السرور فى قلوب لم تعرف غير البغضاء والكراهية طوال نصف قرن من الزمان • وقبلت أن أسافر أنا وفرقتى الموسيقية لكى نحيى الحفل

وفى يوم الحفل أخذت أنا والفرقة القطار الى البلدة • وفى المحطة وجدنا جموعا من المستقبلين حملونا حملا الى مكان الفرح

وادخلونا بيت الاسرة صــاحبة الفرح ، وهو بيت فخم الرياش تبدو عليه مظاهر الثراء والجاه رغم أنه فى أقاصى الصعيد • وبقينا فترة ننتظر ونترقب اللحظة التى ندعى فيها الى السرادق الكبير الذى أقيم أمام البيت ، وكانت الاصداء تتردد بالزغاريد والغناء الريفى الساذج ، والاستعداد للزفاف قائم على قدم وساق

وفجأة دوى طلق نارى • خيم بعده السكون والصمت العميق كأنما الطير يقف على الرؤوس ، ثم تمزق السكون بطلقات لا حصر لها ، وزكمت رائحة البارود الانوف وارتجفت أوصــال الموسيقيين من الفزع والخوف ، وبدأنا نتلمس مهــربا من البيت ، وما أن وصلنا الى البــاب الخارجى ، حتى وجدنا سياجا من دخان البارود يملأ الجو ، والطلقــات تتتابع سريعة ، والدماء تجرى أنهارا فى السرادق الذى تحول الى كتلة من نيران البنادق ودخان الرصاص والصرخات المتألمة • ووقفت ذاهلة وأنا أشهد هذه المعركة ، التى لم أر لها مثيلا فى حياتى ، وتلفت حولى فلم أجد أحدا من أفراد الفرقة الموسيقية كل منهم آثر النجاة بحياته • هربوا وتركونى وحيدة لا أعرف ماذا أفعل والرعب يكاد يشل حواسى جميعا

وانطلقت أجرى الى داخل البيت ألتمس مكانا أحتمى به •• وتلقتنى النسوة داخل البيت ، لم تكن تبدو عليهن مظاهر الاكتراث بشىء مما يجرى امام البيت ، وبدا لى أنهن قد اعتدن هذه المعارك حتى تبلدت حواسهن ، وكانت أسنانى تصطك من الرعب وأنا أسأل واحدة من النسوة :

– ايه ؟•• جرى ايه ؟ حصل ايه ؟

وقالت بلا اكتراث :

– ولا حاجة • خطفوا العروسة

وجاء البوليس ، وحاصر رجــاله أرض المعركة من كل الجهات ، وقبض على المتعاركين • وجاء وكيــل النيابة ليباشر التحقيق ، وتجمــع الرجال وبدءوا يشرحون للمحقق القصة ، قصة هذه المعركة الداميــة من الالف الى الياء • ونقل من نقل من الرجال الذين أصابهم الرصاص الى المستشفى ، حدث هذا كله ونفسى تمتلىء بالالم والاسى لان أعداء الاسرة قد خطفوا العروسة فى ليلة زفافها

وجلست بجوار شابة جميلة ، كان الاسى يجلل وجهها وكان الالم باديا فى نبرات صــوتها ، ومضت تروى لى تفاصيل خطف العروســة • فقالت الشابة الجميلة :

ان شــقيق العروسة كان يحملها بين يديه ، فاذا بابن عم العــريس يتقدم تجاهه وينتزعها منه • وكان ابن العم هذا ممن عارضوا الزواج ، وجرى الخاطف فجــرى خلفه شـقيق العروســـة وحاول أن ينتزعها من بين يديه فلم يستطع الا أن يمســك بذراعها – وتمسك به وجذبه بقوة فانخلع ذراع العروسة فى يده • وهرب الخاطف بها

وصرخت فى ذعر :

– يعنى العروســـة من غير دراع دلوقتى ؟

وأجابتنى الشابة الحسناء فى هدوء :

– أيوه • وعلشان كده أخو العروسة « عيط » وحصل اللى حصل

وجاءت خادمة من خــدم البيت فطلبت منها أن تعد لى حوائجى لكى أعود الى القاهرة ، فسألتنى الشابة الجميلة التى كانت تروى لى قصــة اختطاف العروسة من لحظات قائلة :

– انت مش ناوية ترقصى فى الفرح ؟

وقلت بألم ودهشة :

– فــرح ؟ فــرح ايــه بقى ؟ دى العروسة بقت من غير دراع

وفوجئت بها تضحك وتقول :

– دراع ايه وبتاع ايه ؟ •• أنا قاعدة قدامك أهو • أنا العروسة

وصحت فى دهشة :

– والعروسة اللى خطفوها ؟

وأجابت :

– دى عروسة حلاوة • عروسة مولد النبى

وفهمت سر الحادث • وضحكت وأنا أهديها التهانى والامانى • وتلفت حولى لابحث عن زملائى الموسيقيين فاذا بهم فص ملح وداب • لقد هربوا جميعا وعادوا الى القاهرة



فتاة السينما لها أقارب فى السينما



الفاتنة الإيطالية اليساندرا بانارو التى جاءت لتكون « عضوة » فى هيئة التحكيم لاختيار ملكة السينما



السعيدة التى فازت باللقب اسمها الين بشارة واجمل ما فيها عينان واسعتان بلون العسل ..

فتاة السينما لها أقارب في السينما. هل تذكرون الفاتنة سلفانا التي ظهرت على الشاشة بعد موت الشقراء كاميليا فقيل عنها أنها ستجلس على العرش الشاغر ؟

كان قد اكتشفها كمال الشناوى ، وظهرت فى فيلمين أو ثلاثة فى أدوار ثانوية ثم ظل العرش الشاغر شاغرا ... وعملت سلفانا دوبليرة لآن باكستر فى فيلم « الوصايا العشر » ، واخذت دورا صغيراً فى فيلم « يوسف واخوته » !

ان الفتاة التى اختيرت فتاة السينما فى فندق سان ستيفانو فى الاسبوع الماضى شقيقة سلفانا . واسمها الين بشارة . أجمل ما فيها عيناها الواسعتان بلون العسل المصفى وعودها متناسق ، وشعرها بلون الليل ..

ولاصف لك كيف اختيرت !

المكان شاعرى ، والاضواء خافتة ، وفرقة موسيقية تعزف بجنون ، وقائدها يرتدى جاكتة حمراء ويتحرك يمينا وشمالا ، حركات هستيرية الصريح ، يصفق أويحتج أو يصرخ فى وجه « الوحشة » .

والتصفية الاولى أسفرت عن أجمل المتسابقات . رقم ٥ تخلفت لانها اتخن من اللازم ، ولانها كثيرة الحركات فى خطواتها ؛ حتى المذيع قدمها بأن « ذات الثامنة عشرة حركة .. متأسف اقصد ذات الثامنة عشرة سنة » !

وبدا ان فى لجنة التحكيم خلاف . وجهة نظر تؤيد اختيار واحدة مصرية لحما ودما وشكلا ، ووجهة نظر لا تتقيد بهذا الشرط وتفضل الشقراء وانتصرنا ... وفازت الين بشارة!

والين بشارة فى ربيعها التاسع عشر . وجهها كوجه قطة لذيذة ، وهى تحب فى السينما فاتن وعمر وفيتوريو ده سيكا ... كانت فى أول الامر تعتقد أن فيتوريو ده سيكا ممثلة ثم صحح لها المذيع وذكرها بأن فيتوريو رجل !

والين موظفة فى شركه . تتمنى ان تعمل فى السينما فورا ! ولكنها تعتقد ان الزوج الذى تحلم به أفضل من



عمر الشريف يراقص نجمة السينما الايطالية اليساندرا بانارو ، لقد وجدت فيه راقصا بارعا ...

« وفزت ... وفى هذه المرة اعتقد ان فرصة حقيقية تنتظرنى . فاننى سأسافر الى روما لاجرى اختبارا هناك . اننى اجيد أربع لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية ، واعتقد أن هذا كله سينفعنى فى عملى . وأنا اجيد الرياضة ... السباحة وكرة السلة ... واعشق الموسيقى واحب السينما !

* * *

هذه هى الين بشارة التى فازت بلقب فتاة السينما . لعلها تكون محظوظة فتصبح نجمة السينما ، فاننا نرى أنها خامة طيبة تستحق ان تشق طريقا فى القاهرة ... وطريقا فى روما ...

الأمير عبدالله الجابر الصباح والأميرة ليلى المرعبى يتصدران المائدة الرئيسية وبجوارهما عبد الحليم حافظ والفاتنة اليساندرا بانارو



ماذا يقرأ عبدالحليم حافظ وقد بدا عليه الاهتمام ؟ ان اليساندرا قد مضت تراقبه بينما فاتن حمامة تبتسم سعيدة ...



موقعة وكأنه « مريوح » فى « فرقة ابو الغيط » . والراقصون والراقصات يدورون فى الحلبة التى اكتظت بهم ، يتهامسون ولا توقظ فيهم الموسيقى الصاخبة الحمية التى تنشرها ، ولا يحرك لهم البهلوان ساكنا !

والنجوم فى الحفلة ... أليست حفلة فتاة السينما ؟

فاتن حمامة فى ثوب ملائكي ابيض ... فيه زهرات زرقاء دقيقة ، هو يشف عما تحته لولا أن تحته محتشم . وعمر الشريف يأكلها بعينيه احيانا تبدو عينه « فارغة » فيتطلع الى اليساندرا بانارو ... الفاتنة التى جاءت من ايطاليا لتشترك فى هيئة التحكيم ! وعلى المائدة عبد الحليم حافظ بدمه الخفيف والامير عبدالله الصباح والاميرة ليلى المرعبى ... وكمال الطويل مع سيد كريم !

والفتيات المتسابقات توزعن على الموائد دون أن يعرف أحد من هن ! ولكن الدقائق مضت لنعرف من هن ، فقد رقصن كثيرا ليلفتن الانظار ، بعضهن نجح ، وبعضهن توارى ، فلما بدأ توزيع الارقام عليهن ذهبن الى صالة بعيدة

وضمت لجنة التحكيم « فاتن » وعمر واليساندرا ومحيى الدين الشاذلى وبعض الزملاء الصحفيين

وبدأت المتسابقات سيرهن على منصة عالية : الواثقة من نفسها التى تمشى بتؤدة . المنافقة التى لاتحول عينيها عن لجنة التحكيم ، الذكية التى تريد أن تعتمد على التأييد الشعبى فتنظر الى جميع الاتجاهات لتحظى بالتصفيق من جميع الاتجاهات ... والانيقة و« المدلوعة » والطويلة والقصيرة والرشيقة « والمكعبرة » ! كل صنوف البنات ... كرنفال ! والجمهور متجاوب .. يظهر الراى السينما ... وحاولت أن اتسلل الى قلبها :

• أليس فى حياتك قصة حب ؟

فهزت رأسها الجميل ، ولعبت خصلة شعر على جبهتها ، وقالت :

ـ كلا ... لا اعرف الحب ...

• وكيف اشتركت فى المسابقة ؟

ـ بالصدفة ! قال لى أحد الاقارب اليوم أن مسابقة فتاة السينما ستعقد الليلة فى الاسكندريه . فهززت كتفى وقلت له « وانا مالى » . وراح يقنعنى بالسفر الى الاسكندرية . وقلت له اننى فزت بثلاثة القاب من قبل فلم يتغير مجرى حياتى .. لقب فتاة السينما فزت به من قبل وكانت الجائزة دورا فى فيلم ، ولكن اصحاب الحفلة « لحسوا » الجائزة ووزعوا الوعود . وفزت بلقب ملكة جمال مصر وفزت بلقب ملكة جمال المايوهات .. كفانى مسابقات !

والح قريبى حتى اقتنعت ، وسافرت الى الثغر ، ولكن العربة تعطلت بى فى الطريق مما جعلنى اصل الى فندق سان ستيفانو فى منتصف الليل

ووجدت الفتيات المتسابقات يتجهن الى صالة جانبية ليتسلمن أرقامهن ... شكرا للاقدار فاننى وصلت فى الوقت المناسب ، ولو تأخرت خمس دقائق فقط لما أتيح لى أن أشترك فى المسابقة . وبدأ استعراضنا ، راقبت الفتيات ، وتسلل الخوف الى قلبى ، فقد كان بينهن جميلات ، ولكنى ما كدت اخطو الى منصة العرض حتى تعالت صيحات الجماهير « الين بشارة هى الاجمل » قالوها بكل اللغات . وكانت وساما .. مبايعة من الجمهور قبل مبايعة لجنة التحكيم !

« ومضت دقائق عصيبة . المتسابقات فى عصبية ، وأنا اضحك كنت واثقة من الفوز ... فاننى اعتدت الفوز من قبل !





عرش من الخوص

العالم يسعى الى البساطة . لقد كان عرش الملكات فى القرن التاسع عشر من ذهب وماس وجواهر . واصبح اليوم من خوص صنع بمهارة وجمال . ان لوانا بالمن سعيدة بعرشها الجميل رغم انه لا يحوى الذهب او الماس .

الحب لا يموت

فايزة تعود

الى زوجها الاول

فايزة احمد عادت الى زوجها السابق.ردت الى عصمته في دمشق بمجرد انتهاء شهور العدة . لقد حنت فايزة أحمد لذكرياتها القديمة ، واستيقظ في قلبها حبها الاول فعادت الى من بادلته الحب منذ اعوام !...

●

مختار العابد ، زوج فايزة أحمد، كان زوجها الاول ثم طلقت منه وجاءت الى مصر تبحث عن المجد والشهرة ، وتزوجت من عازف الكمان عبد الفتاح خيري ، ولكن حياتهما الزوجية لم تستقر فتم انفصالهما بالطلاق . وعاودها الحنين الى حبها القديم . ان مختار العابد ، الزوج الذى استعاد فايزة يروى قصة حبهما قائلا :

في عام ١٩٥١ كانت فايزة احمد دائمة التنقل بين دمشق وبيروت لتغني في الملاهي ، وبالطبع لم اكن أعرفها، بل هي نفسها لم تكن مشهورة في هذا الوقت التقينا مرة يوم جاءت هي ووالدتها لتشكراني على خدمة أسديتها لهما .. عرف كل منا الآخر .. ولكني مالبثت ان رحلت الى مكان آخر وانقطعت صلتي بها تماما حتى انها لم تعد تذكر شكلي . ومرت الايام، سريعة ، متعاقبة ، حتى جاء عام ١٩٥٥ وكانت تغني في ملهى معروف بدمشق ، وكان لي قريب يرتاد الكازينو الذى تعمل فيه فايزة ،وخاف اهله ، ولجأوا الى لاتولى نصحه ، واخذت المهمة على عاتقي ثم وجدت انه يرتاد الكازينو من أجل فايزة أحمد فقط

وظننت في بادىء الامر أن بينهما حبا متبادلا ، ولهذا قررت أن اقابل فايزة واقنعها بالابتعاد عنه حفظا لمستقبله ، وبدأت أجمع المعلومات سرا ، فاذا بى اكتشف أن فايزة لا تعلم شيئا عن هذا الحب. وحاولت أن اقنعه بهذا ، ولكنه لم يرتدع وكان يزداد لها حبا يوما بعد يوم، ومن ثم لم أجد بدا من أن اذهب معه يوميا الى الكازينو لنسمعها تغني . لقد كانت فايزة جارة لأسرة هذا القريب ، وكان يراها في زيارة اسرته فشغف بها واحبها دون علمها وعندما تقدم يطلب يدها زوجة ، رفضت طلبه واعتذرت عن الزواج منه . وظللت بقريبي حتى أفلحت آخر الامر في صرفه عن هذا الحب واقناعه بالامر الواقع

وكنت قد اعتدت الذهاب الى الكازينو ، وذات ليلة جاءت فايزة احمد ، وكنت بمفردي ، وسألتني عن قريبي ، وقبلت دعوتي الى الجلوس معي ، ثم تواعدنا على أن نلتقي في مكان آخر في الليلة نفسها. وفي اللقاء الثاني أفهمتني فايزة أنها معجبة بي ، وانها تعرف صلة القرابة بيني وبين قريبي المتيم بها ، ومنذ تلك الليلة توطدت علاقتي بها وجرفنا تيار قوى من الحب ، وقوى حبنا وعاش عامين كاملين ثم تركتني وذهبت الى القاهرة بحثا عن المجد ، وكان التوفيق في جانبها فنجحت واشتهرت وتزوجت من عازف الكمان عبدالفتاح خيري »

وتكمل فايزة احمد القصة ، قصة حبها لمختار العابد قائلة :

– منذ حضرت الى القاهرة وانا اشعر بمرارة الفراق ، وكان قلبي يكاد يتمزق بين ضلوعي فقد كان حبي لمختار قويا قاهرا . ولعل سر نجاح اغنيتي الاولى «انا قلبي اليك ميال» انني كنت أصب فيها احساسي ووجداني ، كنت اناجي بها «مختار» فهو الوحيد الذي كان يملأ قلبي ، ومنذ انفصالنا وانا احس بفراغ كبير لا يمكن أن يملأه الا هو ، ورغم انني تزوجت من عبدالفتاح خيري ، فقد كان قلبي هناك في دمشق يحوم حول مختار ، وكنت أعيش في القاهرة بلا قلب وبلا روح !

ويستطرد مختار العابد ليروي بقية القصة قائلا :

– لقد بقيت فايزة بعد انفصالنا صديقة للعائلة ، وكانت كلما جاءت الى دمشق تأتي لزيارة اخوتي وعائلتي ، وكانت دائمة الشكوى من زواجها الثاني . وتبدي أسفها على الايام الحلوة التي عشناها ، وكان



فايزة احمد ترافص زوجها مختار العابد .
لقد عادت اليه بعد انفصال دام ثلاثة اعوام

هذا كله يحدث فى غيابى ولم يحدث ان قابلتها مرة فى دمشق ، وسمعت ان علاقتها قد ساءت مع زوجها حتى انتهت بالطلاق ، واسفت لهذه النهاية فأنا لا ابغض شيئا بقدر ما ابغض الطلاق . ولكن يبدو ان الاقدار كانت تلعب دورها فى ان تجمعنا من جديد ، وقبل مغادرتى دمشق للقاهرة حملنى اهلها واصدقاؤها بعض الحاجيات والهدايا، وعندما وصلت الى القاهرة اتصلت بها تليفونيا فلم اجدها ، بل علمت انها سافرت الى دمشق ، وبقيت الاشياء التى حملتها لها عندى

« وجاء اخى وشقيقتى الى القاهرة ليزورانى وليطمئنا على ، وقررا ان يزوراها فى منزلها بعد ان عادت الى القاهرة ، ودعتهما فايزة لنزهة فى القاهرة وجاء ثلاثتهم فاصطحبونى معهم . وكان هـذا بمثابة الشرارة الاولى التى اتقد بها حبنا وعاد قويا آسرا . وتعاهدنا على الزواج ونبذ الخلاف الذى ادى الى انفصالنا ثلاث سنوات كاملة ، وسافرت فايزة الى دمشق فى حفلة من حفلات اضواء المدينة ، وهناك تمت اجراءات الزواج بعد انتهاء « عدتها » مباشرة !

ومختار العابد ، فى السابعة والعشرين من عمره ، وسيم انيق

ويقـول مختار عن زوجته فايزه احمد :

ـ انها طيبة القلب مخلصة، يحبها كل من يعاشرها، ولا ادرى سر فشل حياتها الزوجية مع عبد الفتاح خيرى ، فليست هناك امراة لها طيبة قلب فايزة . ومن سيئاتها التى يشجعوها الايام انها اعتادت ان تسلك مسلك الرجال فى حياتها ، تنفق على عائلتها ، وهى فنانة تمتاز بصوت حلو جدا ، وهى تحب فنها اكثر من نفسها





فى الصورة العليا عماد حمدى وقد راح يرسم الحادث كما وقع بريشته . والصورة الاخرى لعماد وهو يرقد على فراش المرض بعد اصـــابته فى الحـــادث ...

كل شيء عن حادثة عماد ..

لم أخدش رفرفا في ٣٠ سنة

رمسيس نجيب يصرخ ، ومحمود المليجي يشد الشعيرات الباقية في رأسه بشدة ، اما حسن الامام ، فهو اعلى منهما صراخا وشدا للشعر ، لقد تعطلت أفلامهم التي يعملون فيها بسبب ملازمة عماد حمدي للفراش بناء على أوامر الاطباء ، بعد تجبيس ساقه اليمنى ، ولف ظهره بأربطة قانية ، وذلك بسبب حادث التصادم الذى وقع له في الاسبوع الماضي

أما الحادثة التي تسببت في « رقدة » عماد ، وتعطيل العمل في هذه الافلام ، فان عمادا يرويها بنفسه

قال لي عماد :

ـ يا اخي كل شيء قسمة ، والمكتوب مكتوب ، والمقدر مقدر ، لا يمكن للانسان ان يعترضه او يحول دون وقوعه ، كان ذلك في مساء الخميس الماضي. خرجت من الهيلتون قاصدا كازينو عابدين لاتناول عشائي فيه وكانت الساعة قد جاوزت الثانية عشرة ليلا ولم يكن أمامي الا طريق واحد اسلكه ، واعتبره في نفس الوقت اقصر الطرق الى كازينو عابدين ، اتخذت شارع التحرير الذى يتفرع من ميدان التحرير ، وسرت فيه ، ولم يكن هناك داع للسير بسرعة ، فالليل هادىء جميل ، ثم اني لم اكن على عجلة من أمرى ، وبعد أن اجتزت ميدان باب اللوق ، متوجها في نفس شارع التحرير ، وعندما وصلت الى عمارة ستراند ، وجدت نفسى امام مفرق طريق شارع نوبار ، الذى يقطع شارع التحرير ، الى ميدان لاظوغلي ، ويمر فيه الترام ، كان على أن أهدىء السرعة ، ولم تكن هناك اشارة مرور ، وهي معدومة نهائيا في هذه المنطقة ، واكتفت ادارة المرور بوضع « عسكرى » بدلا من الاشارة ، ولكن الوقت كان متاخرا ، ولم يكن العسكرى موجودا ايضا

المهم ، فوجئت بترام يسير في شارع نوبار « كالصاروخ » ولم يكن بيني وبينه الا مسافة قصيرة جدا ،

ووجدت ان الترام سيحطم عربتي ولم يكن امامي الا حل واحد لتفادى الكارثة ، بسرعة « نقلت الفتيس » على الثاني ، حتى تزيد سرعة السيارة ولو الى حد يجعلني اتلمس الموت ، وعبرت من امامه في « كسرة قوية » الى اليمين، استرددتها بكسرة اخرى على الشمال ، وفي هذه اللحظة فوجئت بعدد من الناس امامي ، وعدد آخر من السيارات يقف على الرصيف ، وكان لابد أن أتفادى الناس ، فصدمت في السيارة، وكانت أمامها سيارة أخرى ، وأمام هذه السيارة الثانية سيارة ثالثة ، وحدث دوى مرعب ، تجمع الناس له ، أما أنا فقد شعرت بنفسي وكأنني قد تحطمت ، فوقعت على الكرسي ، ولكن بعد لحظات افقت لنفسي ، عندما وجدت الناس تتجمع من حولي ، وفتحت باب السيارة ، ونزلت منها ، ولم تكن بي اصابات معينة ، لم أشعر وقتها أن بي اية اصابات ، ولكنى كنت في حاجة الى الجلوس ، وشرب كوب ماء ، وفنجان من القهوة وسيجارة ، حتى ترتاح أعصابي ، وحتى يحضر البوليس لعمل معاينة

ويشعل عماد سيجارته الرابعة من سابقتها ويستطرد يقول :

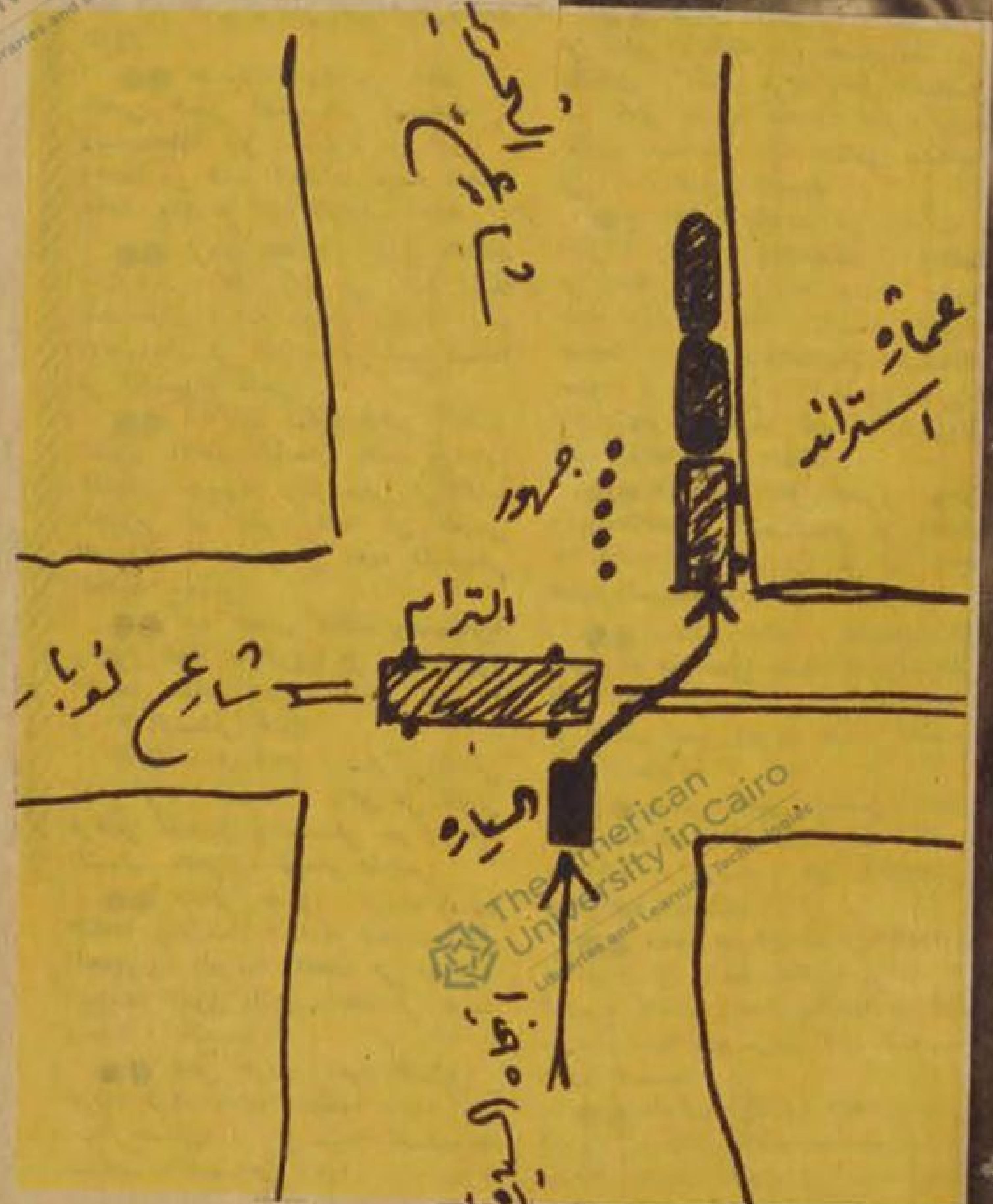
(البقية على صفحة ٢٧)



الترام الذى تسبب في وقوع الحادث



سيارة عماد التي كان يقودها وقت الحادث



رسم تخطيطي للحادث رسمه عماد بيده





خبر سار !

فى حياة كريمان خبر سار . والمنتظر أن تعلن كريمان الخبر بنفسها قريبا

مقلب !

مقلب الاسبوع الماضى دبرته ببراعة ممثلة سمراء ، واسعة العينين، سيئة الحظ نوعا ما على الشاشة . فقد اتصل بها ثرى شاب ، وراح يطاردها طالبا لقاءها

وراحت الفنانة الحلوة العينين تفكر فى طريقة للتخلص من مطاردته فاتصلت به « هى فى هذه المرة » ، وقالت له انها لا تستطيع ان تلتقى به فى القاهرة خشية العيون الفضولية، وطلبت اليه السفر الى الاسكندرية على أن تلحق به هناك

وظل الشاب فى انتظار الزيارة بلا جدوى . واتصل بها تليفونيا من الاسكندرية . فاستجمعت شجاعتها وقالت له :

ـ آسفة لن يمكننى اللحاق بك فقد تذكرت ان قلبى ليس ملكى بل هو ملك لصديق لك من بلدك

وشرب الثرى المقلب . وكشفت الفنانة السمراء سرا من اسرار قلبها!!

بلدى وخفة !

رايت الفنانة الايطالية اليساندرا بانارو تشترك فى زار ابو الغيط فى صحارى سيتى مدة ساعة كاملة بلا ادنى تعب .. صدقونى انها تفوقت على جميع من كانوا فى الحلقة . وصدقونى لو قلت لكم أن فى وسعها أن تصبح منافسة خطيرة لتحية وسامية لو أنها تلقت دروسا قليلة فى اصول الرقص الشرقى !

وقد لطش احد المعجبين « توكة » حذائها عندما خلعته لترقص حافية . واحتفظ بالتوكة على سبيل التذكار !!

وقد حاول اكثر من دون جوان عمل حركة التفاف حول اليساندرا منذ مجيئها الينا . وقد تقهقروا جميعا بانتظام .. لان اليساندرا تعيش فى حالة حب ملتهب فى وطنها ايطاليا !!

مبادلة !

احد مقلدى عبد الحليم حافظ كان غارقا فى الحب لاذنيه . وبطلة القصة راقصة من الصف الثانى . طولها وعرضها ثلاثة اضعاف طول وعرض المطرب الكارت بوستال

وقد انتهت القصة نهاية غريبة فقد احب المطرب وجها جديدا . واحبت الراقصة وجها جديدا ايضا ... وماحدش احسن من حد !!

اسم مستعار !

محسن هو الاسم المستعار الذى ينادى به فنان معروف محبوب صديقة عزيزة على نفسه اذا ما طلبه التليفون . وكان هناك اغراب والمنتظر ، بعد النشر ، أن يتغير الاسم . تماما كما تتغير ارقام التليفونات عندما يعرفها من لا يجب ان يعرفها !!

المشمع

حدث هذا الاسبوع

●● ام كلثوم ، ستسافر الى دمشق يوم الاربعاء القادم . وستقضى هناك عدة ايام قبل ان تغنى فى معرض دمشق الدولى

●● عبد الوهاب ، انتهى تلحين خمس اغنيات جديدة ، وسيسجلها قبل سفره الى اوربا ، واحدة من هذه الاغنيات لعبد الحليم حافظ والاربع لعبد الوهاب نفسه

●● ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، طلب من على رضا كشفا باحتياجات فرقته ووعده بتلبية هذه الاحتياجات فى المقابلة التى تمت بينهما فى الاسبوع الماضى

●● الدكتور صلاح قبانى ، مدير الفنون بالاقليم الشمالى ،طلب من ادارة الفنون التعبيرية والموسيقى فى الاقليم الجنوبى ان تعيره عددا من مدرسى الموسيقى للتدريس فى معهد الموسيقى الجديد بدمشق

●● عبد الحليم حافظ وشادية ونجوى فؤاد يسافرون الى بيروت يوم الاربعاء القادم لاحياء حفلتين يومى ٢٧ و ٣٠ اغسطس هناك

●● عادل طاهر ، سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، وافق على تكوين فرقتين للتمثيل والموسيقى بمركز رعاية الشباب بالجزيرة تتبعان المجلس

●● جمال مدكور ، قررت وزارة الثقافة والارشاد انتدابه لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان السينما الدولى الذى سيعقد فى مدينة « بولا » بالنمسا

●● بعض خريجى معهد التمثيل ، كونوا فرقة جديدة اطلقوا عليها اسم « مسرح النهضة » وستبدأ الفرقة نشاطها المسرحى الاول على مسرح الريحانى لمدة عشرة ايام ابتداء من اول اكتوبر

●● فريد الاطرش ، تلقى دعوة من نادى الزمالك لكى يصبح عضوا بالنادى . اعتذر فريد وقال انه يفضل أن يكون مشجعا محايدا للكرة ووعد بتقديم مساعدة مالية للنادى مساهمة فى انشاء النادى الجديد

●● لجنة تكونت من وزارات : الخزانة والثقافة والاقتصاد . وافقت على اعطاء قرض قيمته نصف مليون جنيه لوزارة الثقافة والارشاد من اموال مصلحة التامينات والمعاشات بفائدة سنوية لا تزيد على ٦ ٪ لتمويل مشروع انشاء دار جديدة للاوبرا بالشروط التى يقرها وزير الثقافة

●● فيلم عن القطن المصرى . وافق وزير الاقتصاد التنفيذى على اعتماد ٢٥ الف جنيه لتصويره على ان تنتجه ادارة السينما بوزارة الثقافة والارشاد

●● رشدى اباظة . تحول الى مخرج اذ حل محل حسام الدين مصطفى عندما لازم فراشه مريضا واخرج جزءا من الفيلم الذى يخرجه حسام لحساب محمود سماحة

●● حسين حلمى المهندس . انتهى من كتابة قصته الجديدة « الدماء الساخنة » وسيقوم هو بانتاجها واخراجها للشاشة

●● احمد بدرخان وزكريا الحجاوى يسافران الى الاسكندرية يومين كل اسبوع لاتمام واعداد سيناريو فيلم « حياة سيد درويش » الذى تنتجه ادارة السينما

●● الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا ، يطالب وزارة الثقافة والارشاد بادخال تكييف الهواء فى دار الاوبرا

لاستغلال مسرح الدار في فترة الصيف

●● جورج ابيض • ستقيم سينما اوديون مهرجانا لافلامه لمدة اسبوع ابتداء من اول سبتمبر • وعدد الافلام التي مثلها جورج ابيض اربعة فقط

●● مسرح صيفي في الازاريتا ، تقيمه بلدية الاسكندرية ويسع ٨٠٠ شخص • وستحوله البلدية الى دار للسينما في الشتاء

●● فرقة مسرح العرايس ، ستبدا موسمها الشتوى بالقاهرة في الاسبوع الاول من اكتوبر القادم على مسرح الازبكية

●● مؤسسة دعم السينما ، قدرت ١٠٠ الف جنيه لتكاليف انتاج فيلم « الناصر .. صلاح الدين » الذى ستشارك في انتاجه

●● صلاح سالم • حضر برنامج فرقة « نبين زين » وابدى اعجابه بالوان الفن الشعبي والرقص التى تقدمها الفرقة

●● الثنائي طروب وجمال ، رشحته لولا صدقي للظهور في فيلم من انتاجها في الموسم القادم

●● عبد الوهاب قد يغني في تمثيلية اذاعية مسلسلة • قدم التمثيلية للاذاعة المؤلف حسين السيد ، ووعد احد المخرجين بان يقنع عبد الوهاب بالغناء في التمثيلية

●● وفاء النيل • سيكون موضوع رقصة تقدمها ٥٠ راقصة في حفل يقيمه احد الملاهي على شاطيء النيل

●● الزعيم محمد فريد • يدرس فريد شوقي قصة حياته تمهيدا لتقديمها على الشاشة

●● هويدا • ابنة صباح • تصر على ان تذهب مع امها الى الاستديو • وتلقى هويدا ترحيبا كبيرا من سامية جمال فقد اصبحتا صديقتين

●● افراد فرقة ساعة لقلبك ، سيجتمعون اجتماعا طويلا لمحاولة حل الخلافات القائمة بين البعض منهم والتوفيق بين افراد الفرقة

●● شادية • قدمت المثلجات للفنيين العاملين في فيلم «لحن السعادة» عندما انتقلوا لتصوير بعض مشاهد الفيلم في شقتها

●● شكرى سرحان • رفع اجره الى الفي جنيه بعد ان حصل على الجائزة الاولى في التمثيل في مسابقة السينما هذا العام

●● عباس كامل، وعواطف يوسف يقيمان في مرسى مطروح لمراجعة قصة فيلم « انا وامي » الماخوذة من حادثة لانا تيرنر وابنتها شيريل • ويقول عباس كامل ان «عواطف» قد تعاقدت مع ليلى صادق ملكة الهولا هوب في الاسكندرية لتمثل احد ادوار البطولة في الفيلم • وينوى عباس كامل ان يخرج بعد هذا الفيلم فيلمي «الجاسوسة الحسناء » و « الجرسونة الحسناء »

●● « فن المسرحية من خلال تجاربي الخاصة » .. كتاب الفه على احمد باكثير الشاعر والمؤلف المسرحي

●● نجاة الصغيرة .. سجلت للاذاعة اغنية جديدة مطلعها « سبع شموع » ..

●● محمد كامل حسن المحامي .. تعاقد مع استديو مصر على اخراج ٣ افلام ، ينتجها الاستديو

كل شيء عن حادثة عماد ... (بقية)

ـ وكانت هناك «قهوة بلدى» بجوار الحادث ، فتوجهت اليها من فورى ، وجلست ، وحتى هذه اللحظة لم اكن اعرف ان هناك شخصا ما قد أصيب في هذا التصادم ولما اخبروني رجوت المحيطين بى ان يتصلوا بالاسعاف وبوليس النجدة لانقاذه !

ونصحنى بعضهم ، بعدم الجلوس على المقهى وكان هناك زميل يسكن في عمارة ستراند فطلب منى الجلوس عنده حتى يأتي بوليس النجدة ويقوم بالمعاينة

وجاء البوليس ، وقام بالمعاينة ، ثم صحبني الى قسم عابدين ، وأجرى التحقيق اللازم ، وافرج عنى بكفالة قدرها ١٠ جنيهات ، وعدت الى بيتى ، وكان الصباح ، وجاءني الطبيب ، وكشف على ، فوجد بي في ركبتي شرخا يستلزم تجبيس كل الساق ، كما وجد بعض رضوض في الضلوع فضمدها ، ونصحني بعدم الحركة :

قلت لعماد :

والمصاب ، ماذا حدث له ، ومن هو ؟

فبانت امارات الحزن والأسى على وجهه وقال ..

ـ لم أر وجهه حتى هذه اللحظة ، ولا اعرف من هو ، أو ماذا حدث له ، انني حزين لما اصابه ، فاذا كان مصابا ربنا يشفيه

ويسكت ثم يعود فيضرب كفا بكف ويقول :

ـ انا لغاية الآن لا أدرى كيف صدم هذا الانسان ، والله العظيم انا لم اره قط ، ازاى حصل انه انصدم ، هذا علمه عند الله

• منذ متى وانت تقود سيارات، وهل حدث ان تصادمت من قبل !

فقال :

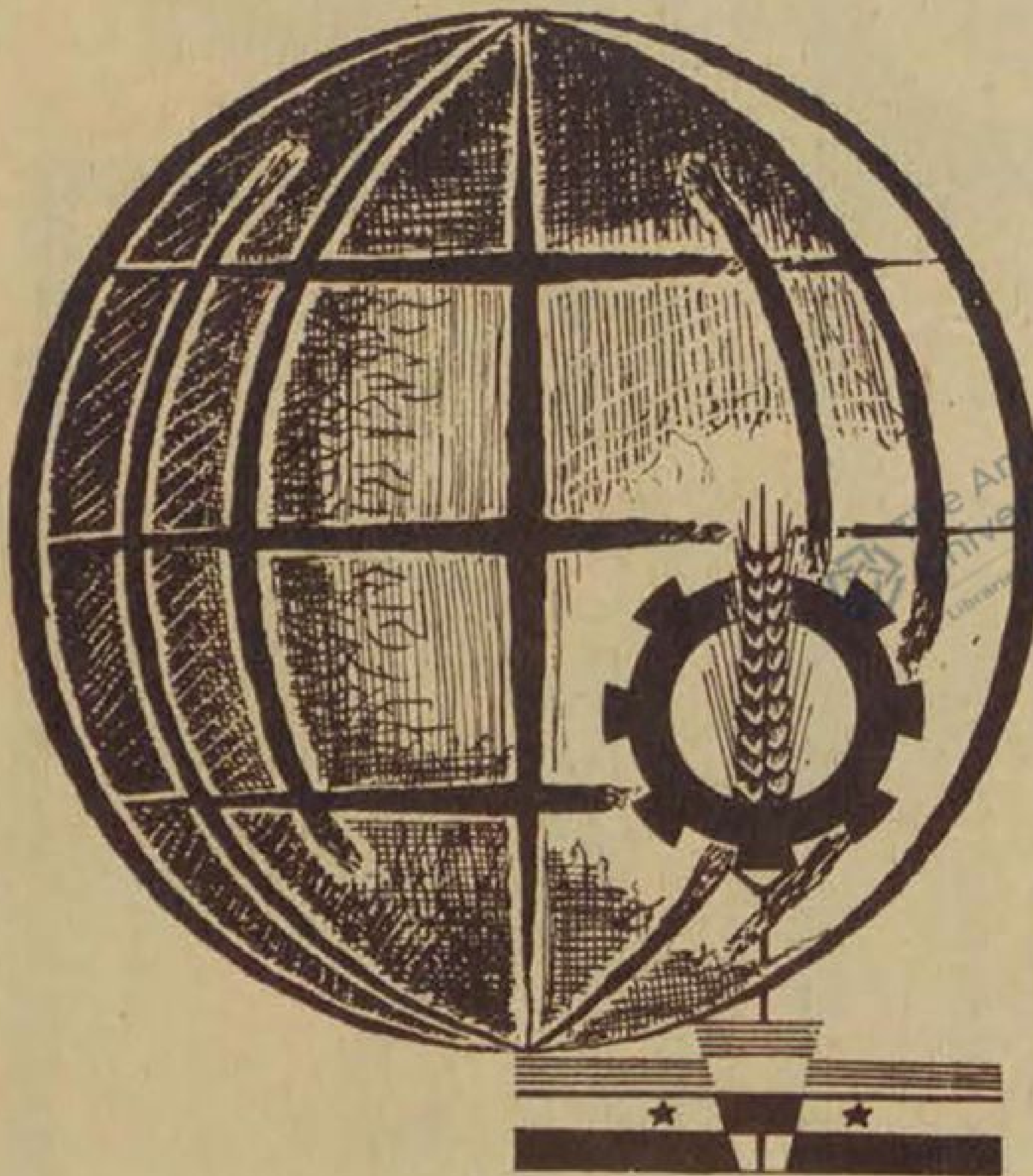
ـ انني اقود سيارات منذ عام ١٩٢٨ ، ٣٠ سنة واكثر ، لم ارتكب حادثة واحدة ، لم اخدش سيارة ، ولم اخرق حتى اشارة مرور . انما بقى المقدر والمكتوب ، الحمد لله على اللى حصل ، قدر ولطف

وتمنيت لعماد الشفاء السريع ، وخرجت من عنده ، وتوجهت الى قسم بوليس عابدين ، وقال لى المقدم « بشرى أنيس » مامور القسم :

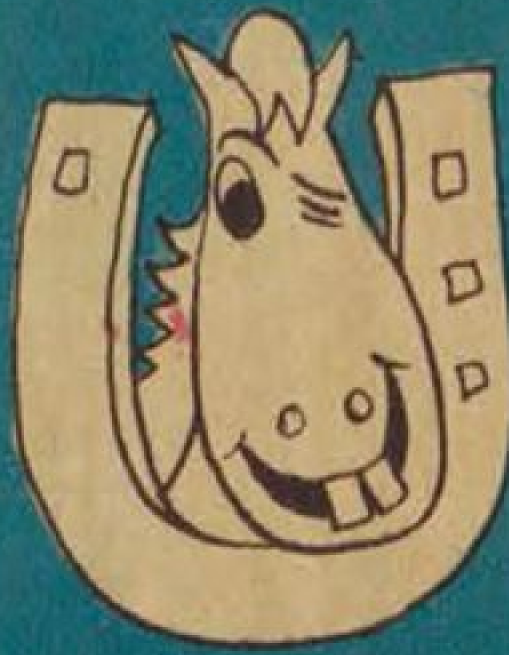
ـ لقد ثبت من المعاينة ، أن عمادا حاول أن يتفادى الترام ، فصدم السيارة الواقفة على الرصيف ، وكانت أمامه سيارة اخرى ، وكان المصاب يمر في هذه اللحظة من بين السيارتين الواقفتين ، فلما حدث التصادم الشديد ، كان بين السيارتين، فحدثت الاصابة . ولقد قمنا بكل الاجراءات ، وحول المحضر الى النيابة لتحدد له جلسة ، وافرج عن عماد بكفالة عشرة جنيهات ، أما المصاب فقد نقل الى مستشفى المنيرة لعلاجه

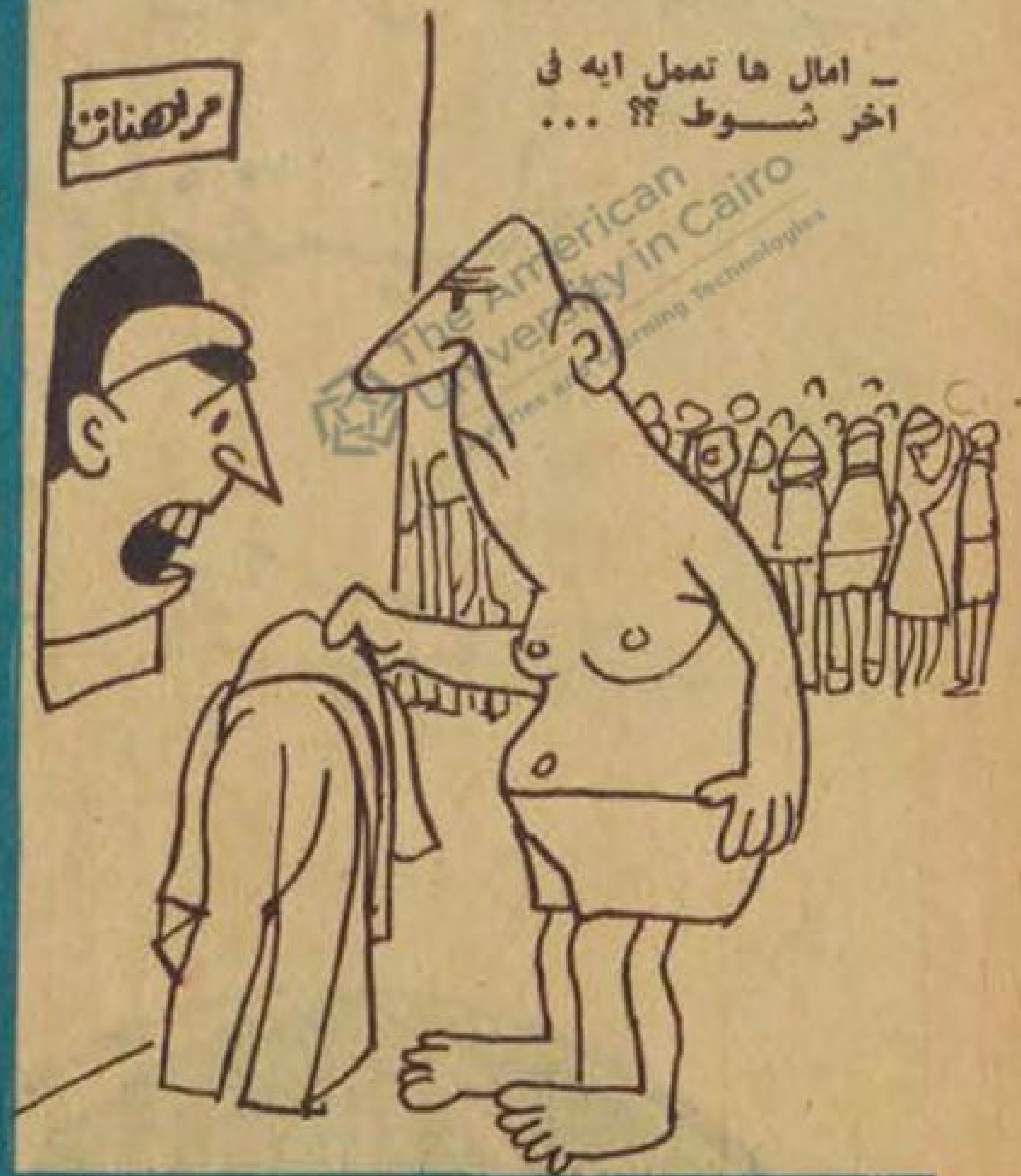
والمصاب ، اسمه « ابراهيم فهمى النجار » ، وهو طالب ، حصل هذا العام على الشهادة التوجيهية من المنصورة ، وجاء الى القاهرة ، ليقدم أوراقه الى كلية الطب

وقد اتصل عماد حمدى بمحاميه وكلفه الاتصال بمحامي المصاب ، وأبدى استعداده التام للقيام بعلاج المصاب في مستشفى خاص على حسابه



آخر شوط





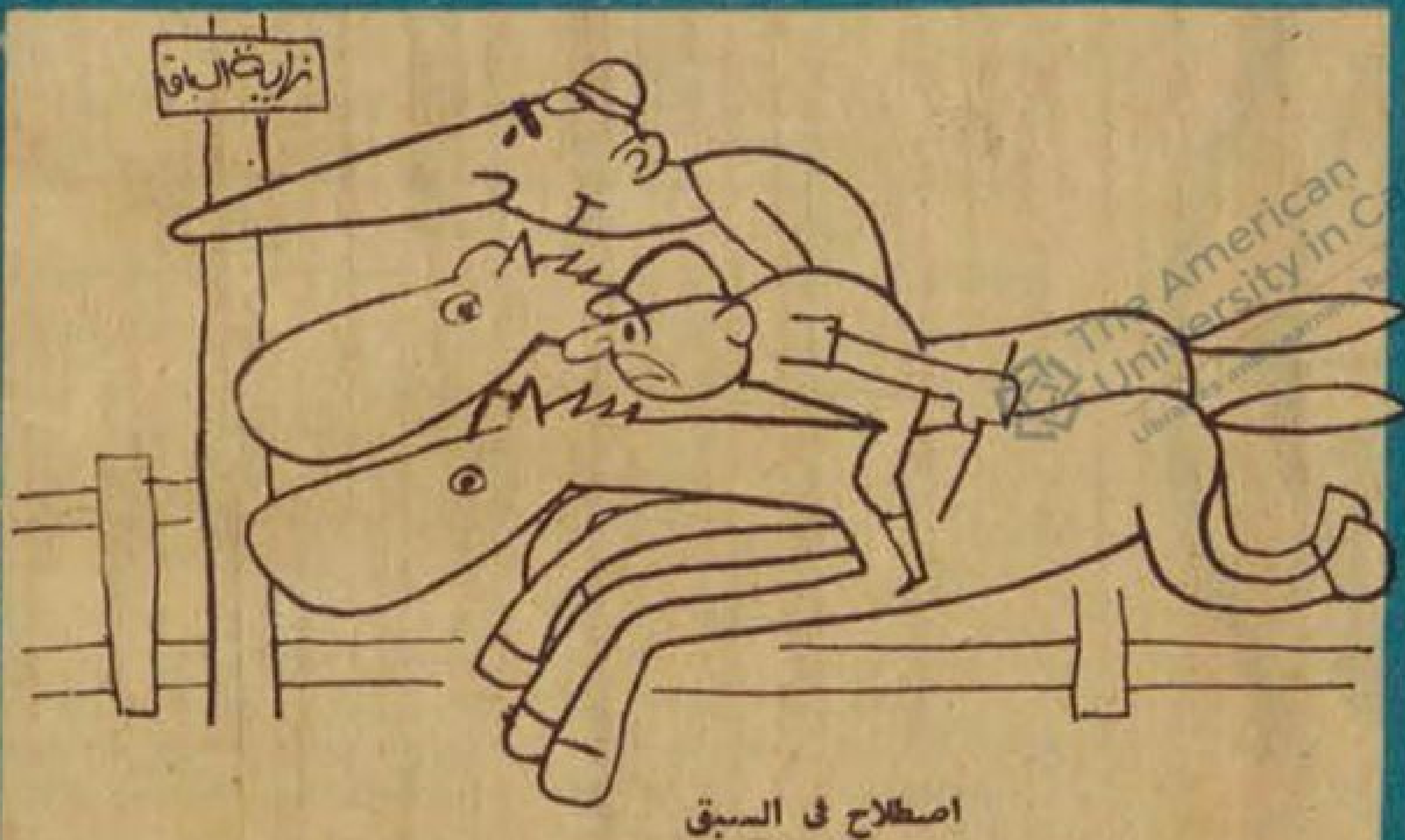
ـ امال ها تعمل ايه فى اخر شـوط ؟؟ ...



ـ اما اشوف مين بقى اللى ها يسبقنى



ـ بسرعة شوية احسن ده صاحب البيت عايز الايجار



اصطلاح فى السبق

« سبقه بمناخيره »





بدون تعليق

وجوه اختارها القراء

ان موعد الحظ يقترب • فقد انتهت لجان فرز الاصوات فى مسابقة الوجوه الجديدة من عملية الفرز • وأصحاب الصور المنشورة هنا من الجنسين قد فاز كل منهم باكبر عدد من أصوات القراء من بين المجموعة التى نشرت فيها صورته • وقد يشترك اثنان من دفعة واحدة لتعادلهما فى عدد الاصوات •

لقد كانت ردود القراء هى الاساس فى وصول كل المرشحين للفوز الى المرحلة النهائية • وقد وصل بالفعل أصحاب هذه الصور الى مرحلة حاسمة فى المسابقة • سندعوهم قريبا لكى يحضروا الاختبار الشخصى أمام لجنة مكونة من عدد من السينمائيين بين أعضائها مخرجون ومصورون وخبراء صوت لكى يحكموا على صلاحية كل مرشح للفوز •

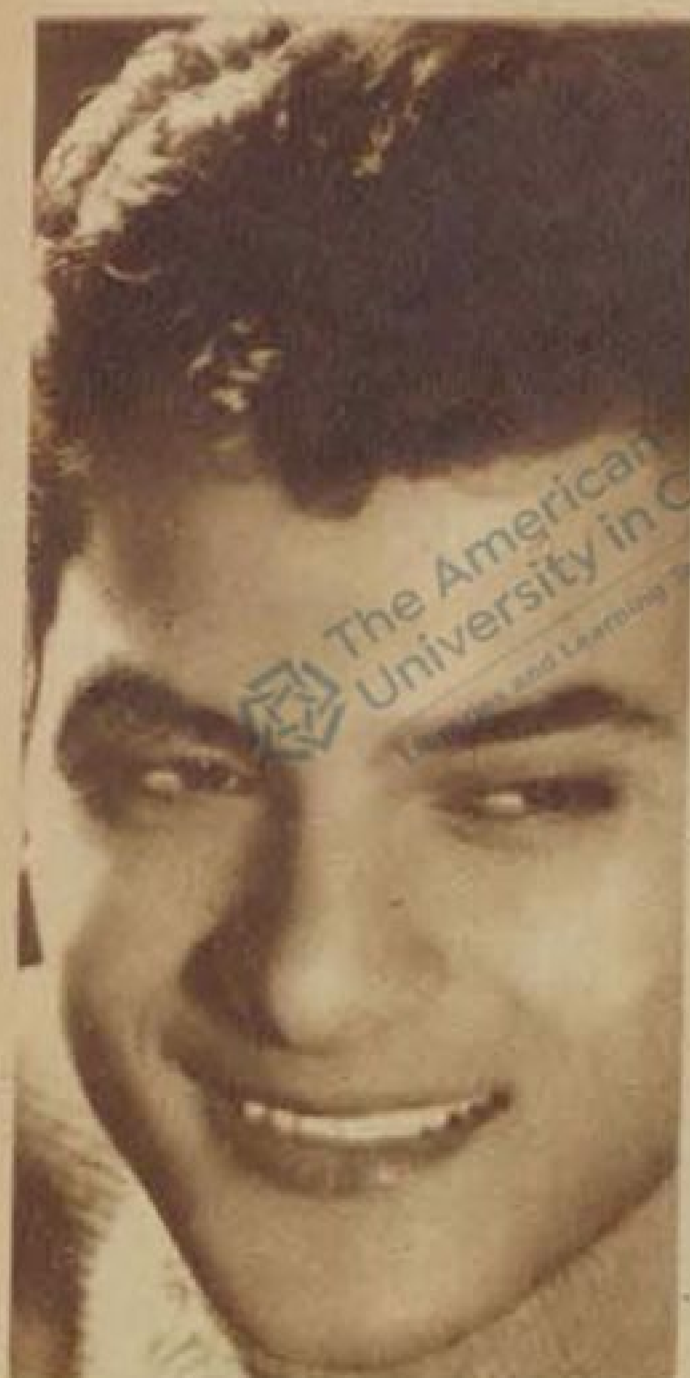
ومن يجتاز الاختبار الشخصى أمام اللجنة سيدخل المرحلة النهائية للمسابقة وهى عبارة عن اختبار سينمائى يجرى فى احد الاستديوهات السينمائية باشراف اللجنة السينمائية نفسها • سيقف أمام الكاميرا لكى تختبر صلاحيته للتصوير وصلاحية صوته للشاشة واستعداده الفنى للعمل فى السينما •

والناجحون فى هذا الاختبار السينمائى هم الفائزون فى المسابقة • أيا كان عددهم • سيجدون ، فتيات وشبانا عقودا سينمائية فى انتظارهم فى الشركات السينمائية التى تعهدت بأن تتعاقد مع الفائزين فى مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة وبين هذه الشركات : أفلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وأفلام ماجدة وأفلام فريد الاطرش والفيلم العربى (حلمى حليم) وأفلام حسن الامام وغيرها من الشركات •

وسينال القارىء السعيد الحظ الذى سينتخب بطريق « القرعة » من بين من اختاروا الفائزين الاولين فى المسابقة جائزة قدرها ٢٥ جنيها •



• الرقم السابق ٣
• الاسم : سناء محمد صبيح
• السن ١٧ عاما
• طالبة بالثالثة الثانوية
• تهوى تمثيل ادوار الفتاة المظلومة



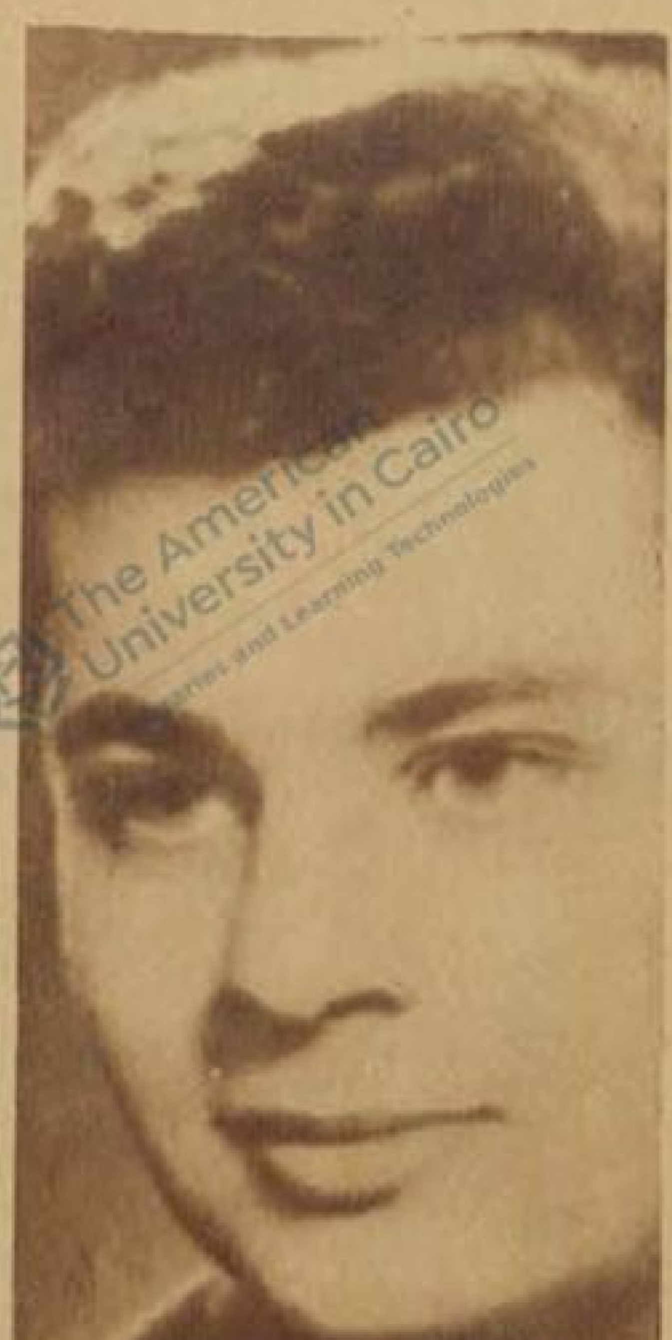
• الرقم السابق ٦
• الاسم : عبد السلام شهاب الدين
• السن ٢١ عاما
• حاصل على دبلوم تجارة متوسطة ، ويعمل محاسبا
• يهوى القراءة .. والسباحة .. والتمثيل



• الرقم السابق ٨
• الاسم : اشواق على حسيب
• السن ١٦ عاما
• تلميذه بالثانوى
• تهوى الموسيقى .. واعمال البيت والتمثيل



• الرقم السابق ١٥
• الاسم : سوزى على
• السن ١٧ عاما
• تهوى الاستماع الى الراديو، والقراءة .. والسينما



- الرقم السابق ١٦
- الاسم : فتحي عبد الستار احمد
- السن ٢٠ سنه
- طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة
- الهواية الرحلات .. والتمثيل



- الرقم السابق ١٩
- الاسم : ماجدة الخطيب
- السن ١٨
- تهوى السباحة . والتنس



- الرقم السابق ٢٢
- الاسم : عبد العزيز بيضون
- السن ١٦ سنة
- خياط
- يهوى مشاهدة الافلام العربية والامريكية



- الرقم السابق ٣٣
- الاسم : فافي ابو جبل
- السن ٢٠ سنه
- تهوى التمثيل . قيادة السيارات . السباحة



- الرقم السابق ٤٦
- الاسم : حسن سكارابيه
- ٢٨ سنه
- صاحب معهد تجميل
- يهوى قراءة الصحف الفنية، وتتبع الافلام



- الرقم السابق ٥١
- الاسم : نوال حمد
- ٢٠ سنه
- طالبه
- تهوى الرسم .. والقراءة والتمثيل



- الرقم السابق ٥٦
- الاسم : وفاء حسن علي
- السن ١٧ عاما
- طالبه
- تهوى الموسيقى



- الرقم السابق ٥٨
- الاسم : السيد مصطفى تمام
- ٢٤ سنه
- يهوى التمثيل



- الرقم السابق ٣٥
- الاسم : **يوسف اسحاق**
- السن ٢٧ عاما
- يهوى القراءة .. والرحلات، ومشاهدة الافلام السينمائية



- الرقم السابق ٤٠
- الاسم : **طلعت عابد**
- السن ٢٩
- يهوى التحطيب ، ومشاهده افلام الجريمة



- الرقم السابق ٤١
- الاسم : **زكريا صالح**
- السن ٢٤ سنه
- يهوى الموسيقى ، والتمثيل



- الرقم السابق ٤٤
- الاسم : **مارى هنرى مسك**
- طالبه بالجامعة
- ٢١ سنه
- تهوى الاستماع الى الموسيقى، والتمثيل الدرامى



- الرقم السابق ٦٣
- الاسم : **برلنتى على الطنطاوى**
- ٢١ سنه
- طالبه بكلية الاداب ، جامعة الاسكندرية
- تهوى التمثيل



- الرقم السابق ٦٥
- الاسم : **جمال الدين عبد القادر**
- ٢٦ سنه
- موظف
- يهوى الرحلات ، والتمثيل



- الرقم السابق ٦٩

ونرجو من الفائزه صاحبة الصورة ان تبعث بيانات عنها .. الينا



- الرقم السابق ٧٠
- الاسم : **سمير ذو الفقار**
- السن ٢٥ سنه
- الهواية : الشيش

الحب لا يعرف العقبات

بدات قصتها مع الفن في الثانية عشرة من عمرها ، هوت الغناء وحلمت بان تكون مطربة معروفة ذات يوم ، وتتلمذت على يدي مدرس موسيقى في بيروت ، ولكنها كانت تفعل هذا من وراء ظهر اسرتها ، ولم يلبث الاهل ان علموا بما تفعله فحالوا بينها وبين دروس الغناء والموسيقى وزوجوها لاول طارق للباب يطلب يدها .

وهكذا اصبحت « جوهرة » زوجة وهي بعد في الرابعة عشرة ، ولكن حتى هذا ، حتى الزواج والحياة الزوجية في كنف رجل ثري ، لم تصرفها عن حلمها القديم بأن تكون مطربة . ولم تدم حياتها الزوجية اكثر من ثلاثة شهور ووقع الطلاق ، والسبب هو عنادها واصرارها على ان تغني

وشجعتها زوجة خالها بل انها اخذتها الى اذاعة بيروت ، حيث اجرى لجوهرة اختبار نجحت فيه وسجلت لها الاذاعة عدة اغان ، ولم تلبث اغانيها ان ترددت في أسماع الناس ، واصبحت معروفة للجمهور فنزلت الى الملاهي الليلية والنوادي لتغني فيها لم خرجت في رحلة فنية الى سوريا والعراق

وعند عودة جوهرة الى دمشق ، كان القدر يدبر لها مفاجأة ، فقد رماها كيوبيد بسهامه عندما تعرفت بالمطرب محمد مرعي . وكانا معا طرفي قصة حب عنيف انتهت بالزواج

وعاشا معا عاما ونصفا ، ثم انفصلا ست سنوات استأنفا بعدها علاقتهما من جديد !

ومنذ ثلاثة شهور جاءت جوهرة الى القاهرة لتغني في احد ملاهيها الليلية ، ولكنها لم تكد تستقر في القاهرة حتى سمعت أن زوجها محمد مرعي قد تزوج سيدة اخرى سواها ، فعادت لتوها الى بيروت لتنهي حياتها الزوجية معه ، وحصلت على الطلاق وعادت الى القاهرة مرة ثانية لتغني

وجوهرة بدات حياتها الفنية تقلد المطربة سعاد محمد ، ولكنها سرعان ما استقلت بطابعها الفني ، وبرز هذا الطابع في اغنياتها التي تذيعها محطة بيروت ومنها : « ليش دخلك » و « برمائك على مين » و « كتير اشتاقت لك » التي تذيعها لها محطة صوت العرب

والفنانون العرب الذين يهبطون لبنان يعرفون صوت جوهرة، سمعوها اكثر من مرة تغني في ملاهي الجبل ، واعجبوا بها ، ومنذ ست سنوات تعاقد معها محسن سرحان على العمل في احد افلامه ، وتعاقد معها أيضا زهير بكير ، ولكنها مرضت في بيروت ثلاثة أشهر فلم تستطع أن تنفذ عقدا من العقدين

وجوهرة تعتبر السينما حجر الزاوية ، فعن طريقها يتعرف الجمهور على مطربيه ومطرباته ويحبهم ويعجب بهم ، ويعجبها من نجوم السينما فاتن حمامة وعماد حمدي . ومن نجوم الطرب تعشق ام كلثوم ونجاة الصغيرة وفايزة احمد وسباح عندما تغني أغانيها الشعبية الشامية ومن الرجال يطربها محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ !

هذه هي قصة المطربة التي تخطت العقبات العالية في سبيل رغبتها في الفن !



جوهرة : اراد اهلها ان يبعدوها عن الغناء فزوجوها وهي في الرابعة عشرة ، ولكن الزواج لم يدم اكثر من ثلاثة شهور ... بسبب هوايتها للغناء

لقد تعاقدت جوهرة منذ اعوام للظهور في السينما ، ولكن اشاعة حب جعلتها تفضل البقاء في بيروت

قصة حياة سامية جمال بالرسوم - الحلقة الأخيرة

نهاية حب .. وبداية صداقة

ملخص ما نشر

كان صوت فريد الاطرش هو اول صوت تفتح له قلب سامية جمال وخفف عنها ماكانت تلاقيه من معاملة زوجة ابيها .. وبعد ان هربت من بيت اختها المتزوجة التحقت بفرقة بديعة مصابني كراقصة ، ثم كان لقاؤها بفريد الاطرش وسعيها الى الارتفاع بفنها حتى تصبح فى مستواه .. ولما تحقق ذلك وتوثقت العلائق بينها وبينه كزميلة له فى جميع الافلام التى ينتجها ثم حدث ماعكر صفوهما

مع أطيب تمنياتي
سامية

٣١ – وتوقع الجميع ان يتزوج فريد وساميه، ولذا رفضت سامية كثيرا من عروض الزواج، ومن بينها عرض جاءها من شاب من اصحاب الاملاك فى فلسطين كان شديد الاعجاب بها

٣٢ – ورفض فريد فكرة الزواج . وبعدئذ بدات سامية تقبل الظهور فى افلام المنتجين الاخرين . وتواصل عملها كراقصة فى المسارح واشتركت فى مهرجان اقيم بمدينة «دوفيل» فى فرنسا عام ١٩٥٠ وشاهده الملك السابق

٣٣ – وقبل ان تغادر سامية مدينة «دوفيل» ارتبطت بدعوة للرقص فى مهرجان «السرير الابيض» فى فينيسيا .. وهناك تعرفت بامريكى اسمه « شبرد كنج » ووقع فى غرامها وتزوجا بعد أن اشهر اسلامه !

إننى غير راضية عن زواج إبنى من الراقصة المصرية السمراء

٣٤ – وقد اثار هذا الزواج ام العريس الامريكى فاعلنت فى الصحف انها ستحرم ابنها من الميراث ، ولكنه لم يكترث لقرار امه لانه وجد فى سامية كنزا يدر عليه المال بوفرة !



٣٥ ـ وقبل ان ينقضى عام كانت سامية قد بدات تضيق بحياتها مع زوجها ، اذ شعرت انه يستغلها لمصلحته .. ونشبت بينهماخلافات واحست سامية بعدها انها أخطات بزواجها من هذا الرجل الذى لم يكن يهمه من امرها الا مالها . وقد بلغت ارباحها عشرة الاف جنيه لم تدخر سامية منها لنفسها درهما واحدا



٣٦ ـ وكان شبرد كنج مدمنا على الخمر لايكاد يفيق منها صباحاومساء واشتدت المناقشة يوما بينه وبين سامية ، فصفعها على وجهها . وبذلك انتهت حياتهما الزوجية بعد عام وبضعة شهور

كنت أتمنى أنضم لفرقتك يامركز لولا أفلامى

٣٧ ـ وعادت سامية الى مصر .. وقد صممت على مقاطعة الزواج كلية بعد ان مرت بهذه التجربة القاسية فى زواجها الاول .. التجربة التى ذاقت فيها من المرارة ماذكرها بأيام طفولتها وما لقيت فيها من سوء معاملة زوجة الاب .. وعندما وصلت سامية الى مصر قررت ان تبنى حياتها من جديد ، فاتجهت الى الباليه تتدرب عليه

ربنا يديكى زيادة وزيادة يابنتى ياسامية

٣٨ ـ ولم تنس سامية اهلها . فقد خصصت مرتبا لزوجة ابيها . كما حرصت على رؤية زميلاتها القديمات فى صالات الرقص .. ان شهرتها لم تجعلها تتنكر لزمالتها السابقة لهن .. وكم من مريضة منهن رعتها سامية ، حتى شفيت



٣٩ ـ وكان هناك عطف مايزال خبيئا فى نفسها ، ظهر عندما جاءها نبا مرض أول فنان اعجبت به وزاملته بعدئذ فى جهاده الفنى بضع سنوات .. واحست انه الان احوج اليها من اى وقت



٤٠ ـ واتصلت سامية بفريد فى منزله تليفونيا تطمئن عليه .. وكانت مفاجاة لفريد عندما سمع صوت سامية .. لقد اطربه الصوت كما لم تطربه اروع الالحان .. وسرعان ما تناقل الوسط الفنى ان سامية ستعود الى الظهور فى افلام فريد الاطرش



فريد !

٤١ ـ وزارت فريدا فى منزله وتصالحا . اما الحب فلم يعرف قلب سامية طريقه وان اعلنت خطبتها الى الملحن الشاب بليغ حمدى . وقد فسخت الخطبة بعد شهر . وعادت سامية تعيش للفن . للفن وحده ، فى انتظار ما يكتبه لها القدر فى لوحته الكبيرة

((تمت))



لواحظ

عزيزتي نادية

آسف ان ازعجك بهــذه الكلمــات ، ولكن لولا حرصي الشديد على مصلحتك ، ولولا احساسي الموجــع بالالام التي تتحملينها مما يجعل رغبة ملحة تتسلط على وتدفعني للفتك بمن تسبب في ايلامك ، واجــد مشقة بالغة في الســيطرة على اعصابي والنزوع بها الى الهدوء والسكينة ..

لقد بت مهددا بارتكاب جريمة لهذا الظلم الذي اراك ترسفين في اغلاله دون ما ذنب جنيته ، الا جمالك وشبابك ـ اللهم الا اذا كان الجمال والشباب يعدان جريمة يعاقب المرء عليهما ! ـ ولكن ما بالك ومن تحسدك عانس من بنات جنسك حرمت من ابسط الاشياء التي تتمتعين انت بها ؟ !

ولكن رويدك يانادية واغفرى لى هذا التدخل السافر في اخص خصوصياتك ، فان عــذرى فى ذلك حبى لك ، حبى الذى فاض به قلبى حتى اصبح قدرا محتوما يطاردني اينما حللت ووجدت . لذلك ارى من واجبي وحرصا على مصلحتك ـ بعد الذى حدث في زيارتي الاخيرة امام زوجــك واخته ـ ان ابتعد علني انسى هذه العاطفة المستحكمة . ولوان النسيان ضرب من المحال

ولعلني استطيع ان اطبع على جبينك الطاهر قبــلة الوداع يا اغلى من في الوجود

مختار

•

كانت هذه السطور القليلة كافية لقلب حياة نادية رأسا على عقب .. فلم تتصور أو خطر ببالها أن هــذا الشاب الخجول الخبي صــديق زوجها الحميم ، يهيم يوما بها وهي التي كانت تدخره زوجا لنعمات أخت زوجها ليخلصهــا من الجحيم الذى تصطلي بناره من لسان هذه الاخت السليط ، والمنــاورات التي تحكم رسمها لتوغر قلب أخيها فينهــال عليها باللوم والتعنيف ـ رغم حبه الشديد لها ـ ولكنه ضعيف جدا بالنسبة لاخته التي ربته وأحبتــه كالام الرءوم ، وارادته لنفســها لا شريك لها فيه ، فجن جنونهــا حينما رأت هذه الدخيلة المفموصــة تستأثر بحبه وحنانه .. مما دعاها الى خلق المشاحنات ، وتدبير الخطط لتقلل من هذا الحب ، وتريه اى غلطة ارتكبها بهذا الزواج ! ألم تحاول أن تثنيه كثيرا عن عزمه ، وتهيىء له جميع سبل الراحة في المنزل ! ما الذى دفعه الى ركوب هذا المركب الصعب ؟.

ولكن «مختار» هو الوحيد الذى استطاع أن يهذب أخلاقها ويحيلها من قطة شرسة الى حيوان أليف . فهى تحاول أن تظهر أمامه كالحمامة الوديعة ، تتخذ من الالفاظ ارقها ، ومن العبارات أحسنها ، وبعــد أن كانت تهاجمها وتســخف آراءها وتنعتها بالجهل وقلة الخبرة امامه ، اذا بها تتبدل أخيرا حتى أنهــا احتضنتها وجعلت تقبلها بعد سهرة جمعتهما ومعهما مختار هيأت لها نادية كل الاسباب كي تدفع بمختار الى الكلام وطلب يدها . كل هذا دون مكاشفة احداهن للاخــرى بما تدبره في الخفاء !

ولكن رباه ! ماذا حــدث ؟ وأى مصيبة حلت بها ؟ وما الذى فعلته في المرة الاخيرة حتى جعل «مختار» يظن بها هذه الظنون ؟ ! انها لا تذكر شيئا اختصته به ، أو نظرة صوبتها نحوه ، أو فلتة من فلتات اللســان صدرت عنها عفوا ! .. كلا لم يحدث منها اى شىء يشتم منه ميلها اليه ، أو حتى مجرد التفكير فيه ! ما الذى حدا به اذن الى هذا الظن ؟ وأى فاجعة يمكن ان تصيبها اذا اكتشفت نعمات هذه المهزلة ؟ .. امستطيعة هى تحمل مشاكساتهــا الان حتى يرزقها الله بهذا الرزء الذى سيكون القاضى على حياتها الزوجية ؟

وانتابتها رعدة عاتية ، وغرقت فى بحر من أفكارها تنشد مخرجا من الورطة التى حاقت بها وقد تجمدت أصابعها على الورقة تنظر اليها فى فزع وتوجس كأنها وحش سيغافلها لينقض عليها ويفتك بها ..

هل تخبر زوجها؟ أى شىء ستجنيه من وراء اخباره من الشك فيها وهى البريئة ، ثم قطيعة الصديق الذى ائتمنه ووثق فيه فأراد أن يلعب بعرضه ..! وأخيرا سيفلت الصيد الذى بنت عليه الامال فى تخليصها من اخت زوجها العاتيــة .. فاذا كانت تعتبرها الان سارقة أخيهــا فكيف ستكون معاملتها لها بعد أن تكتشف سر اختفاء مختار من محيط حياتها ؟ سيكون الجحيم أهون شرا من العذاب الذى ســتلاقيه على يديها ...

وشردت ببصرها عبــــر ثلاثة أسابيع ، وكانت نعمات تكيل لهــا الشتائم والاهانات بتهمة تحــريض أخيها ، وفجاة رأتها تنقض عليها وتنشب أظافرها في رقبتها كأنمــا لتزهق روحها ، والتحمتا في مشاجرة عنيفة استعملت فيها الايدى والاظافر .. وفى هذه اللحظة فاجأهما مختار فى زيارة من زياراته ، وبنظرة خاطفة الم بالموقف كله ، فأحســت نادية بالدم يتفصد من عروقها لمهانة موقفها ، وحينما اندفعت الى حجرتها وأغلقتها خلفها تنشج باكية ، كانت تستمع من خلف الابواب الى صــوت نعمات الشاكى وهى تسرد على مختــــار أكاذيب ليس لها اى أصــل من الحقيقة ..

ومع ذلك تناست بمرور الايام ، وغفرت لها ، ووطنت العزم على بذل ما فى وسعها لتجمع بينهــا وبين مختــار ، وهيــأت لهما جميــع سبل الانفراد .. فماذا جنت ؟ !

واعتصرتها الوساوس ، وهاجمتها المخاوف سبعة أيام طوال لم يحضر فيها مختار ، واستحالت «الشيطانة» ـ أخت زوجها ـ الى مارد جبــار تذيقها صنوف العذاب ، كأنما كانت تعلم أنها سبب اختفــائه ، فراحت تسقيها من فشــلها فى الحب ، وسأمها من الحياة ، كئوسا مترعة من المذلة والهوان ، فاذا ما رأت أخاها يقف الى جانبها بعدما يلمس من الغبن الفاحش على المسكينــة ، تبكى وتنشج وتتهمهما بتدبير مؤامرة للخلاص منها حتى يصل امر الفضيحة الى سابع جار ! ..

ووصل الامر بنادية الى التفكير فى الانتحار للخلاص من هذه المنكودة ، فلن تلجأ الى أهلها ، ولن تحمل أحدا وزر اختيارها لهذا الزوج بعد أن تزوجته دون رضاء أهلها ..

وأتاها الفرج يتهادى على صــورة ورقة مطوية من مختار تركها فى يدها وهو يسلم عليها سلاما حارا ، على اثر هذا الغياب الطويل ..

نادية

اسمحى لى ان اناديك باسمك مجردا فهو عزيز على نفسى جدا ولا تؤاخذيني على هذه الغيبــة الطويلة ، فلها اسباب تخصنى وحدى لم يحن الوقت بعــد لكشف الستار عنها ...

نادية .. لن يهنأ لى بال حتى اراك سعيدة هانئة فى حياتك ، وقد هدانى تفكيرى الى شىء اغلب الظن انه لم يخطر ببالك يوما . ان نعمات ستكون عنــدى باكرا فى شقتى فى السابعة مساء ، وقد رأيت ان تفاجئيهــا معى فيتدلى انفها وتكسرى من شوكة تمردها وترغميها على الخنــوع وعدم الحاق الاذى بك ، فتصبح عبدة ذليلة لخوفها من افشــاء سرها لاخيها ..وقد رتبت الامر بحيث يفهم انك تعقبتهــا عند خروجها من البيت بسبب الاقاويل التى لاكت سيرتها فى الحى . وحينما تدقين باب شقتى وافتح لك ، تطالبينني غاضبة باخراجها بالحسنى ، فيرتج على القول ، واؤخذ بكلماتك ، فتندفعين الى الداخل لتخرجيها امامك . وأؤكد لك انها ستصعق ولن تستطيع مضايقتك بعد اليوم

امل ان تصلى فى الموعد المحدد حتى تتم المسألة بمنتهى البساطة

مختار

وأحست نادية بعد قراءة الرسالة براحة تسرى فى أوصالها وتسلمها الى خدر لذيذ ! فحتى هذه الساعة كانت تأمل فى الخلاص منها بزواجها من مختار . أما وهو لا يفكر فى زواجها فهى تعطيه كل العــذر !

فمنذا الذى يغامر بنفسه ليــربط حياته بهذه الشمطاء المتمردة؟ وليتها على عيوبها الجسدية، لديها ميزة العقل والاتزان ، اذن لهان الخطب فحتى هاتان الميزتان قد خلت منهما ، فاذا هى «شيطانة» فى ثوب آدمية . ولئن فقدت الامل فى الخلاص منهــا بالزواج ، فلا أقل من أن تذلهــا بضبطها متلبسة ، فلا تعود ترهقها بمشاحناتها فستجعل من سرها سيفا مسلطا على عنقها ..

وعجبت نادية من أمر هذه البلهاء كيف ترتكب حماقة كهــذه ، وهى التى تتظاهر بالتقى والورع ، وتترك لسانها السليط ينهش أعراض الناس دون رحمة أو شفقة ! حتى هى ! لم تسلم من لوادع كلماتهــا ، فهى تؤكد أن أخاها لم يفكــر يوما فى الزواج وانها ـ اى نادية ـ استعملت السحر والشعوذة الى أن أوقعته فى حبائلها ..! ليكن اذن ما يكون .. المهم أن تذلها لتستطيع أن تعيش فى راحة ، والا لن تكون لها حياة فى هذا الجحيم الذى تصــطليه يوميا ..

◆

كانت نادية مغلقة العينين لم تفق بعد من نوم القيلولة ، حينما أحست بدبيب أقــدام تروح وتجىء فى حجرتها ، ومن خلال أهدابها المنفرجة القت بنظرها على ساعة المنبه التى أمامها فوق الدولاب فاذا هى لم تتعد السادسة بعد ، ورأت نعمــات بقميصها الداخلى أمام مرآة التواليت عاكفة بهمة ونشاط على دهن وجهها وعنقها وذراعيها بالكريم المغذى الغالى الثمن الذى أحضره زوجها بعد طول عناء لقلة استيراده من الخــارج ، كما أحضر لاخته مثله تماما ، لكنهــا لا تستعمل أدواتها بل تحتفظ بهــا فى مكان ما بدولابها الخاص المغلق دائما بالمفتاح ، والمفتاح لا يفارق صدرها ، أما ما يخص نادية فهــو مباح لها تستعمله بكميــات وافرة مهما غلا ثمنه وندر وجــوده ، ولا تستريح حتى تأتى عليه دون شفقة أو هوادة ، بل ان لذتها تصل الى مداها حينما ينفذ ، فهى تســاعد أخاها فى تأنيب نادية على هــذا الاسراف دون موجب ، فيما تكبد من مشاق للحصول عليه ..! ويا ويلها لو أخفته عنها ، فهى الخطيئة التى لا تقبل الغفران ..!



فيلم جديد

.. ماهو الفيلم الجديد الذى سيطالعنا به عبد الحليم حافظ ؟

القاهرة : فوزية رضوان

■ فيلم « يوم من عمرى » ..عمره هوه لاعمرى انا بالطبع !

كتابه

.. كيف اكتب اليك كما يكتب جميع الذين يراسلونك فى هذا الباب

بنغازى : س.ا.

■ كالمعتاد ، من اليمين الى الشمال!

ياحلو طل !

.. يقول محمد قنديل فى احدى اغانيه : « ياحلو صبح ياحلو طل » ويلفظ كلمة « طل » بلهجة الامر والغيظ وكانه « بزغده » ويقول : « ياحلو شم » او « ياحلو ذوق » ـ اى خلى عندك ذوق ـ فلماذا ؟

جدة : امورة السعودية

■ لان المطرب « راجل حمش » ، ورياضى ، فهو يغنى « بعضلاته » اكثر مما يغنى بحنجرته ! جعل الله كلامنا خفيفا عليه

فايدة

.. لماذا لاتظهر فايدة كامل على الشاشة كغيرها من المطربات ؟

مكة المكرمة : ابن زمزم

■ لانها مبسوطه كده

كوم

.. انا عندى فريد الاطرش كوم ، والدنيا كلها كوم

الصف : مختار انبابى

■ وايهما الكوم الاكبر ؟

اغنية

.. ما دامت اغنيتى قد اعجبتك ، ومطلعها ـ اذا كنت نسيت ـ « ما بانامش ياعين فى الليل ساعتين » ، فاريد اهداءها الى عبد الحليم حافظ ليغنيها

كفر الدوار : آنسة فوزية م.خ.

■ انتظرى حتى يعود من دمشق وابعثى بها اليه بالبريد ، يمكن يشاور عقله ويغنيها !

بنات

.. اذا كان لك بنت فيسرنى ان اتزوج بها اذا لم يكن هناك مانع

ابوحماد : محمد السيد اسماعيل

■ مافيش للاسف ، عشان ماعنديش « الخصلة » دى

قصيدة

.. هل يمكن نشر قصيدة اوقصة لى بمجلة الكواكب ؟

سرس الليان : فريد عبدالشافى

■ قصة .. جايز ، لكن قصيدة لا ، خلينا اصحاب احسن !

اول حب

.. مارايك فى الحب الاول ؟ هل صحيح ان جذوره تظل عالقة فى القلب ؟

القاهرة : فاتنة رمسيس

■ ماتصدقيش ! فكل حب جديد يعتبر هو الاول ، انا رايى كده !

تذاكر

.. اريد الحصول على تذاكر لبرنامج « جرب حظك » و « ساعة لقلبك »

القاهرة : فاروق لوقا غبريال

■ اتصل بقلم استعلامات محطة الاذاعة بشارع الشريفين ، فيرشدك الى الموظف المختص ببيع التذاكر ، لاتنتظر ارسالها بالبريد ، بلاش كسل

فرجة

.. لماذا لا تفرجنا على نفسك ؟

دمشق : سمراء الاقليم الشمالى

■ ولماذا لاتأتى لكى تتفرجى على ؟

مرض

.. هل الحب مرض كما يقولون

شبرا : انور خليل

■ جايز ، لكنه على كل حال مرض للابد ، قلما يفكر المصاب به فى الشفاء منه

فلحسة !

.. هل تعرف ماهى الفلحسة ؟

دسوق : آنسة ليلى م.

■ لا والله ، وياحبذا لوتفلحستى شوية عشان نعرف !

الى القمر

.. ساقوم برحلة الى الفضاء ، لازمك حاجة ؟

تلا : عزت احمد الفقى

■ سلم لى على عمك زحل

بالفرنساوى

.. انا اجيد الغناء باللغة الفرنسية فقط ، فهل يمكن ان تساعدنى الاذاعة ؟

الاسكندرية : س.

■ انهى اذاعة ؟

طرزان

لها حظ .. (بقية)

واحست نادية بغليان الدم فى عروقها . ها هى المجرمة تضع قناطير الكريم .. للتزين للموعد المرموق ، ويلها ! ماذا تصنع « الماشطة فى الوجه العكر ؟ » لكنها ستريها كيف يجب أن تحترمها منذ الان ولا تمد يدها على أشيائها بدون اذن منها .. هل خيل اليها ان التواليت يمكن أن يبدل من سحنتها الشوهاء ؟ سترى كيف يكون انتقامى فظيعا . وسأذيقها بعض ما سقتنيه من ذل وهوان .. ياالهى الم تفطن الى ان كثرة المساحيق تحيلها الى مسخ شوهاء ، العلها ستخفى عيوب تجاعيد بشرتها الكالحة ؟.. آه ها هى أتمت زينتها وفرغت من ارتداء ثيابها .. اى قردة تبدو فى هذا الزى العجيب ! الا ترى صورتها فى المرآة ؟.. لقد خرجت ، ها هو الباب يصفق خلفها ، استطيع الان ان البس ردائى والحق بها فورا حتى لا تفلت من رقابتى ..

ولبست نادية الرداء حيثما اتفق، وخرجت تهرول الى الطريق العام . بيد انها لم تعثر لها على أثر .. لعلها ركبت الترام ، او لعلها استأجرت تاكسيا لتضلل الجيران ، ولكن أيمكن ان تاخذ تاكسيا ومنزل مختار فى الشارع الاخر ؟ اتكون ذهبت لشراء جاتوه أو حلوى هدية للحبيب المرموق !؟

وتباطأت فى مشيتها قليلا لتضمن ان تصل بعدها اذا كانت قد فكرت فى شراء شىء . واخيرا ها هى ذى تصل لمسكنه وتدق الباب .. رباه ! ان صوت وجيب قلبها الخافق المرتاع يطغى على صوت رنين الجرس الاجوف .. ها هو الباب يفتح كانما كان ينتظرها خلفه ! وها هو مختار يظهر فى عتبته بقميصه الابيض الشفاف ، وبنطلونه الكحلى الجيد الكى .. ان الابتسامة تضىء وجهه الوضىء ولا أثر للانفعال فى حركاته

وارادت أن تتكلم ، أن تصرخ فلم يطاوعها لسانها كانما شل داخل فمها .! واحتبس صوتها فى حلقها كانما فقدت النطق .. وجذبها من يدها الى الداخل ، واغلق الباب خلفها وهى فى حالة من الذعر منعتها عن ابداء اى مقاومة ، وسمعته يقول بصوت كالفحيح :

ـ الم تدركى انها حيلة ، مجرد حيلة للحصول عليك انت باى ثمن ؟

وقبل أن تبدى أى اعتراض ، وجدته ينقض عليها ويأخذها بين ذراعيه وينهال بالقبلات على كل موضع من جسمها ..

وأحست أنها لا تملك من أمرها شيئا ، وشعرت بثقل جسمها ، يغوص ، بين أحضانه . واذا بنعمات تقف امامها كالشيطان الرجيم ، والشرر يتطاير من عينيها واذا بصرخة ثاقبة تفلت من فمها

◆

وفتحت عينيها محملقة حولها فى ذهول .. وكان عصام ابنها الذى لم يتجاوز السنتين يحتضنها بذراعيه الصغيرتين ، وفمه على فمها ..! فنحته عنها فى رفق والرعدة تاخذ بتلابيبها ، وتحاملت على نفسها وجلست فى الفراش ، وقد تعلقت عيناها بساعة المنبه ، فاذا بالعقرب يتخطى الثامنة والنصف ..

وسمعت صوت المفتاح يستدير فى الباب ، ودخلت نعمات عليها وهى فى قمة السعادة ، وجرى عصام اليها متهللا فوضعت بين يديه قطعة كبيرة من الشكولاته ، ثم أحتضنته وقبلته، وتلفتت الى نادية فى دهشة قائلة :

ـ أما زلت حتى الان فى الفراش؟

فهزت نادية راسها دون ان تجيب، اما عيناها فكانتا تتفرسان فى وجه نعمات متعجبة :

ـ لها حظ ! فلن استطيع ان اجازف بالذهاب مهما كانت الدوافع والاسباب .. لتذهب هى الى الجحيم اما انا فلن اجسر على المجازفة .. لن اجسر .. بل لن أستطيع !

عز الدين ذو الفقار .. (بقية)

الى حجرته لانام فيها . وارتديت ثيابه . أما الاقارب فقد اتهمونى بالجنون . أما أنا فلم أعد أطيق بعدا عن حجرته التى أتمثله فيها بملابسه العسكرية يتمم على اخوتى بعد صلاة العشاء . وينتهرهم اذا تأخروا ويوزع علينا النصائح ونصيبى منها نل القليل ، حتى بصقته لما كان .بى الثالث أوحشتنى ...

وعندما عدت الى العمل كنت فى .اله عصبية سيئة . ونقلت الى بعيد .ن القاهرة حتى أنسى ...

كيف أنسى ؟

تنقلت حالى من سيىء الى أسوأ لما بعدت عن حجرته . وداخلنى عنف غريب وكنت ميالا الى أن انهى كل نقاش بمشاجرة . وأنا قوى ... فقد كنت طلاقي الملاكمة وسباحا للمسافات الطويلة ، ولهذا كان يخشى منى على أرواح الذين أتعامل معهم . **وكان فى الجيش طبيب نفسانى هو الدكتور على عيسى رآنى وقدح القهوة يهتز فى يدى . وشرر غضب يتطاير من عينى لاتفه الاسباب فقال لى :**

– لن يستطيع أحد أن يعالجك – انت وحدك ستعالج نفسك ... والا فليس لك الا مصير واحد ... الجنون!

ودقت الكلمة رأسى بعنف . احسست كأنما عروق تنفر فى جبهتى، ودماء تثور وتمور فى شراييني . أحسست اننى أخوض فعلا شاطىء البحر ... بحر الجنون ...

واستطرد الدكتور على عيسى يقول:

– لابد أن تغير كل حياتك . عملك . شقتك . عواطفك . أصدقاءك ... وبأقصى سرعة !

* * *

السينما هى الحل الوحيد ... فمن اعرف فيها ؟

اثنان أعرفهما ! محمود ذو الفقار شقيقى الذى كان تزوج السيدة عزيزة .مير وعمل معها افلاما مرموقة . ولم يخطر ببالى يوما أن أعمل معه . ولكنه كان يعرف حبى للموسيقى فقال لى يوما هيا بنا الى الاستديو ومعك اسطواناتك . لماذا يا أخى ... لماذا يا محمود ؟ .ستعرف عندما نصل . وجعلوا يعرضون .ل مشاهد من الافلام ويسألوننى اذا .ن فى اسطواناتى موسيقى تصويرية .شهد أو آخر . **وهكذا وضعت الموسيقى التصويرية لعدد من الافلام.** لكنى كنت أبدى بعض اعتراضات .لمح منها الواقفون أن حاستى الفنية دقيقة ، واذا بهم يصرون على أن ارى افلاما بأكملها وأبدى فيها رأيى قبل .ن يعرضوها على الجمهور !

ونيازى مصطفى قد عرفنى فى تلك .دة وعرض على أن أوقع عقدا معه لمدة خمسة أعوام ، لاعمل ممثلا أو مساعدا للاخراج أو سيناريست أو أى شىء آخر . اما أنا وان كان العرض قد .لأنى غرورا ... الا أن فكرة القيد الذى أسمعه العقد لمدة خمس سنوات لم تعجبنى فرفضتها !

والثانى الذى أعرفه هو كمال سليم!

فلما عدت الى القاهرة ذهبت لازور كمال سليم ...

– مات ... مات كمال سليم ، فى اليوم التالى لموت ابيك !

وصعقنى الخبر الذى قاله لى مساعده فى الاخراج الاستاذ محمد عبد الجواد. وعرف الاستاذ محمد عبد الجواد اننى أريد العمل فى السينما فطلب الى أن أعمل معه مساعدا للاخراج . وقبلت. وساعدته فى اخراج « الدنيا بخير » ... وفيلم لامينة نور الدين لا أذكر اسمه ، وفيلم « أزهار وأشواك » . وقبل أن نكمل الفيلم الاخير أصبحت مخرجا لاننى أحسست اننى أمضيت فترة التجربة التى تلزمنى لاقدم على الخطوة الكبرى ... .

كان اول افلامى « اسير الظلام » . وضعت قصته وكتبت لها السيناريو، واخرجتها . ونال الفيلم نجاحا لم اكن اتصوره . وتحدث النقاد عنى بما لا أنساه لهم . وكان اسمى على الاعلانات الملصقة فى الشوارع بينما انا فى الحقيقة ضابط على الاستيداع. **وكان هذا سيسبب حرجا لان فيه مخالفة للقوانين العسكرية فذهبت الى كاتم الاسرار وقدمت استقالتى !**

وبعد شهر واحد وقع حدث عالمى لو انه تقدم قليلا أو لو اننى اخرت استقالتى قليلا لكنت الى اليوم ضابطا . قامت حرب فلسطين التى خف اليها جمال عبد الناصر الذى كان يسبقنى بدفعة فى الكلية الحربية وكان « أومباشيا » على . والبغدادى الذى كان دفعتى . وكمال الدين حسين الذى كان تلميذى فى مدفعية البطاريات . خفوا اليها وبقيت أنا بعد أن شاءت لى الاقدار أن تجرى حياتى فى مجرى جديد !

ولم آخذ المجرى الجديد لعبة أو تسلية . كلا ... جعلته شغلة حياتى وتحركت فى طباعى . طباع الذى يحب الاولوية . فدرست وقرأت وتعمقت لاكون جديرا بالعمل الذى أعمل فيه والذى نمارسه اجتهادا و « فهلوة » مع أنه شىء له قواعد وأصول !

وبعد أسير الظلام قررت ألا أرجع خطوة واحدة الى الوراء ... فهل ترانى نجحت ؟

* * *

انا اراه نجح . فصاحب خلود ورد قلبى وبين الاطلال . وصاحب الجوائز والميداليات ووثائق الشرف . عز الدين ذو الفقار ، الذى يجلس على القمة وهذا القول لا ينال من صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ الذين يعجب بهم عز الدين ... عز الدين ذوالفقار فنان كتب مجده بيديه

كان طريقه وعرا . ولكنه وصل اليه !!



كونستانس سميث